

المفاهيم البيئية في كتب الأحياء للمرحلة الإعدادية - دراسة في تحليل المحتوى

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
طرائق تدريس العلوم / علوم الحياة

من قبل الطالبة
نوار طالب عويد الخزرجي

بإشراف

م.د جورج سيمون برخي

أ.م.د علي مطني علي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَ
كُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سَهُولِهَا قُصُورًا
وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آيَاءَ اللَّهِ وَلَا
تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ)) .

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الإهداء

والدي

إلى مثلي الأعلى

والدتي رحمها الله

إلى ذكراها العطرة

نوار

شكر وتقدير

من دواعي الواجب أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى عمادة كلية العلوم بجامعة ديالى التي منحتني الفرصة لإكمال دراستي وإن أسجل شكري وامتناني إلى الأستاذين المشرف الدكتور علي مطني علي والمشرف الدكتور جورج سيمون لما قدماه من عون ومساعدة لإتمام متطلبات البحث .

كما أتقدم بوافر الشكر إلى السادة أعضاء لجنة السمنار لما أبدوه من آراء سديدة في بلورة موضوع الرسالة وهم الدكتور ماجد عبد الستار والدكتور فائق فاضل السامرائي .

شكري وتقديري أيضا إلى السادة الخبراء الذين أسهموا في صدق الأداة وثبات تحليل الكتب الدراسية .

وفي الختام خالص تقديري إلى الدكتور رائد إدريس محمود والدكتور عدنان سلمان الجبوري والدكتور علاء سلوم بجامعة تكريت لما قدموه من عون وتوجيهات أناروا طريقي فيها وإلى السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية لاسيما الأستاذ الدكتور ناظم كاظم لروحهم العلمية ورعايتهم الأبوية .

والله الموفق

الباحثة

اقرار مشرف

نشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((مفاهيم البيئة في كتب الاحياء للمرحلة الاعدادية – دراسة تحليل المحتوى)) والمقدمة من قبل طالبة الماجستير (نوار طالب عويد) قد جرى باشرافنا في كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية – طرائق تدريس العلوم.

المشرف
الدكتور
جورج سيمون برخي

المشرف
الدكتور
علي مطني علي

توصية رئاسة القسم:-
بناءً على التوصيات المتوافرة، ارشح هذه الرسالة للمناقشة.

الاستاذ المساعد الدكتور
ليث كريم محمد
رئيس قسم الدراسات العليا
التاريخ / / 2008

اقرار الخبير اللغوي:

اشهد اني قرأت الرسالة الموسومة بـ ((المفاهيم البيئية في كتب الاحياء للمرحلة
الاعدادية – دراسة في تحليل المحتوى)) التي قدمتها الطالبة (نوار طالب عويد)
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس العلوم،
وقد وجدتها سليمة من الناحية اللغوية.

التوقيع
الدكتورة
اسماء كاظم فندي
2008 / /

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد بأننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ ((المفاهيم البيئية في كتب الأحياء للمرحلة الإعدادية – دراسة في تحليل المحتوى)) وقد ناقشنا الباحثة (نوار طالب عويد) في محتواها وفيما له علاقة بها، ونقر بأنها جديرة بالقبول بدرجة () لنيل درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس العلوم.

التوقيع

الدكتور

أ.م.د ماجد عبد الستار عبد الكريم

رئيس اللجنة

2008 / /

التوقيع

الدكتور

أ.م.د وسام مالك داود

عضو

2008 / /

التوقيع

الدكتور

أ.م.د مجاز توفيق غفار

عضو

2008 / /

صادق عليها مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى في جلسته المنعقدة بتاريخ 2008 / /

التوقيع

الأستاذ المساعد الدكتور

علي عبيد جاسم

عميد كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

2008 / /

فهرس المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
فهرس المحتويات	أ
الملخص	د
فهرس الجداول	ز
الفصل الأول	1
أهمية البحث	11
مشكلة البحث	11
هدف البحث	11
حدود البحث	11
تحديد المصطلحات	11
الفصل الثاني	14
الاطار النظري	14
دراسات سابقة	19
<u>دراسات عربية</u>	19
- دراسة الشراح (1986)	19
- دراسة طمييلة (1986)	20
- دراسة الدفاعي وبحري (1987)	21
- دراسة حسنين (1988)	21
- دراسة المفرجي (1989)	23
- دراسة البياتي (1995)	23
- دراسة الرفاعي (1997)	25

26	<u>دراسات اجنبية</u>
26	-دراسة لفن ولندبك (1979)
27	-دراسة نلسون وشرويدر (1984)
28	الافادة من الدراسات السابقة
29	<u>الفصل الثالث</u>
29	إجراءات البحث
29	-تحديد مصادر البيانات
29	-أداة البحث
30	-وحدة التحليل
32	-وحدة التعداد
32	-قواعد التحليل وأسسها
37	-الثبات
38	- الوسائل الإحصائية
40	<u>الفصل الرابع</u>
40	عرض نتائج البحث وتفسيرها
40	- عرض لتحليل كتاب الأحياء للصف الرابع العام
45	- عرض لتحليل كتاب الأحياء للصف الخامس العلمي
51	- عرض لتحليل كتاب الأحياء للصف السادس العلمي
57	- عرض لتحليل الكتب الثلاثة مجتمعة
65	- تفسير النتائج
70	الاستنتاجات
70	التوصيات والمقترحات
70	أ- التوصيات
71	ب- المقترحات

72	مصادر البحث
72	المصادر العربية
77	المصادر الأجنبية
	<u>الملاحق</u>

المخلص

اصبح موضوع البيئة من المواضيع التي تتصدر اهتمامات صناع القرار والعلماء على اختلاف تخصصاتهم، وذلك بسبب التدهور البيئي الذي برز لأول مرة كمشكلة محلية في البلدان الصناعية المتقدمة، لكنه سرعان ما اصبح خطرا يهدد العالم بأسره وهو ما حتم على الانسان مراجعة اساليبه في التعامل مع البيئة فدعت الضرورة الى تظافر جهود العالم في مواجهة المشاكل البيئية والتصدي لها، والى تنمية الوعي البيئي عند الفرد من خلال التربية البيئية، التي تعد في مقدمة الادوات التي تساعد في ذلك بوصفها تهدف الى تطوير الفرد، وتعينه على ادراك البيئة ووعي مشاكلها، وعلى الاهتمام بهذه المشكلات. وتتمى معرفته واتجاهاته ومهاراته المتعلقة بها وتعمق التزامه نحو العمل لايجاد الحلول للمشكلات البيئية الراهنة ومنع تكرارها، وتتمى قدرته على اتخاذ القرارات بشأن البيئة . وفي هذا يلعب المنهج المدرسي دورا مهما في تحقيق الاهداف، فهو يشمل الكتب الدراسية وطرائق التدريس واساليب التقويم وغيرها، ويبدو ان علم الاحياء بمناهجه وكتبه يخدم التربية البيئية اكثر من غيره من المواد الدراسية، بوصفه اقرب منها جميعا الى بيئة الطالب وحياته اليومية ، فضلاً عن ان هذا العلم يدرس في كثير من الاقطار العربية ابتداءً من المرحلة المتوسطة صعودا الى المرحلة الاعدادية . وفي هذه المرحلة (أي الاعدادية) يكون الطلبة عادة اكثر نموا مما كانوا عليه في المراحل السابقة وبتضح ذلك في علاقتهم الاجتماعية وقيمهم ومهاراتهم المختلفة وفي ازدياد قدراتهم على التفكير المجرد وعلى التفكير الاستنتاجي، فيما يعترضهم من مشكلات تهمهم، وسبل حلها وعلى ادراك العلاقات والنظر الى الامور نظرة عميقة وموضوعية وتحليلية . وعلى هذا الاساس واستجابة لتوصيات المؤتمرات والندوات المحلية والاقليمية والتي اكدت الحاجة لتضمين المفاهيم البيئية في المناهج الدراسية لاسيما في الكتب الدراسية لعلوم الحياة فقد استهدفت الدراسة الحالية التعرف على مدى مراعاة كتب الاحياء للمرحلة الاعدادية في العراق لمفاهيم التربية البيئية ومجالاتها.

ومن اجل تحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى، اذ حلت كتب الاحياء للمرحلة الاعدادية للصفوف الرابعة والخامسة والسادسة في العراق . وقد استبعدت من التحليل مقدمات الكتب وفهارسها وجداولها والرسوم والاسئلة التي تضمنتها وبذلك بلغ عدد الصفحات المحللة 695 صفحة واستخدمت الفكرة (Theme) وحدة للتحليل والتكرار وحدة للتعداد .

وبنت الباحثة تصنيفا يتضمن معايير التربية البيئية اداة للبحث وعرضتها على لجنة من الخبراء للثبوت من صدق الأداة، التي اشتملت على ثلاثة جوانب الجانب المعرفي، والجانب المهاري، والجانب الوجداني. وكل جانب معرف بمجموعة من الحقول الفرعية ، وبلغ مجموع هذه الحقول (47) حقلا ، علماً ان هذه المعايير اشتقت من اهداف التربية البيئية ومبادئها التي تبنتها بعض المؤتمرات وادبيات التربية البيئية والدراسات السابقة التي لها علاقة بهذا المجال .

وتأكدت الباحثة من ثبات التحليل باستخدام معادلة سكوت، فكان معامل الثبات (الاتفاق) بين الباحثة ونفسها عبر الزمن (0.92) وبين الباحثة والمحلل الأول (0.88) وبين الباحثة والمحلل الثاني (0.85) في تحديد الفكر وتسميتها .

وظهر نتيجة التحليل أن هناك (9587) فكرة موزعة على جوانب التربية البيئية في كتب الأحياء للصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الإعدادية مجتمعة وكالاتي:

1- الجانب المعرفي (7977) فكرة ونسبته المئوية إلى مجموع فكر كتب الأحياء للصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الإعدادية مجتمعة هي 87.7%.

2- الجانب المهاري (646) فكرة ونسبته المئوية إلى مجموع فكر كتب الأحياء للصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الإعدادية مجتمعة هي 7.1%.

3- الجانب الوجداني (471) فكرة ونسبته المئوية إلى مجموع فكر كتب الأحياء للصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الإعدادية مجتمعة هي 5.2%.

وظهرت افكار اخرى لم تخضع لفقرات التصنيف بلغت نسبته المئوية (5.1%) وجاء كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي بالترتيب الاول من حيث عدد الفكر اذ بلغ عددها (3367) فكرة وكتاب الاحياء للصف السادس العلمي بالترتيب الثاني اذ بلغ عدد الفكر فيه (3129) فكرة، وكتاب الاحياء للصف الرابع العام

بالترتيب الثالث وبلغ عدد الفكر فيه (3091) فكرة . اما من حيث نسبة عدد الفكر في الصفحة الواحدة فقد جاء كتاب الاحياء للصف الرابع العام بالترتيب الاول اذ كان عدد الفكر لكل صفحة (16.3) فكرة ثم كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي اذ بلغ عدد الفكر في الصفحة الواحدة (15.3) فكرة ويليه كتاب الاحياء للصف السادس العلمي اذ بلغ عدد الفكر لكل صفحة (11.6) فكرة اما معدل عدد الفكر لكل صفحة في الكتب الثلاثة مجتمعة فقد بلغ (13.8) فكرة . وقد حصلت بعض الحقول الفرعية لهذه الجوانب على تكرارات عالية مقارنة ببقية الحقول الفرعية في حين ان بعض الحقول الفرعية حصلت على تكرارات واطئة جدا مقارنة بالحقول الاخرى.

ان فكر التربية البيئية في هذه الكتب جاءت مبعثرة وهي بذلك لا تساعد في تكوين حس بيئي عند الطلبة يدركون من خلاله واجباتهم تجاه البيئة . وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة فان الباحثة اوصت بما يأتي:

- 1- قيام وزارة التربية بتوجيه مؤلفي الكتب المدرسية الى زيادة الاهتمام بالبيئة من خلال تضمين المفاهيم التربوية البيئية في محتوى هذه الكتب.
- 2- الاهتمام بالمشاكل البيئية المحلية والعالمية وتبيان ما يمكن ان يفعله الطالب ازاء هذه المشكلات (مثل مشكلة التلوث).
- 3- التاكيد على اكساب الطلبة خبرات تربوية بيئية من خلال القيام ببعض حملات خدمة البيئة.
- 4- التوسع في شرح مفهوم التلوث وانواعه والمخاطر الناجمة عنه وسبل الحد منه الانتفاع من المعايير التربوية البيئية للبحث الحالي بتوعية الطلبة في معاهد المعلمين وكليات التربية الاساسية والمدرسين فيها.

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	ت
(1)	طريقة تفريغ بيانات تحليل المحتوى	1

(2)	جوانب التربية البيئية المتضمنة في كتاب الاحياء للصف الرابع العام وتكراراتها ونسبتها المئوية	2
(3)	فكر الجانب المعرفي في كتاب الأحياء للصف الرابع العام موزعة على الحقول الفرعية ومرتبة ترتيبيا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية	3
(4)	فكر الجانب الوجداني في كتاب الاحياء للصف الرابع العام موزعة على الحقول الفرعية ومرتبة ترتيبيا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية	4
(5)	فكر الجانب المهاري في كتاب الصف الرابع العام موزعة على الحقول الفرعية ومرتبة ترتيبيا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية	5
(6)	جوانب التربية البيئية المتضمنة في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي وتكراراتها ونسبتها المئوية	6
(7)	فكر الجانب المعرفي في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي موزعة على الحقول الفرعية ومرتبة ترتيبيا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية	7
(8)	فكر الجانب المهاري في كتاب الصف الخامس العلمي موزعة على الحقول الفرعية ومرتبة ترتيبيا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية	8
(9)	تكرار الجانب الوجداني في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي موزعة على الحقول الفرعية ومرتبة ترتيبيا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية	9
(10)	جوانب التربية البيئية المتضمنة في كتب الاحياء للصف السادس العلمي وتكراراتها ونسبتها المئوية	10
(11)	الجانب المعرفي في كتاب الأحياء للصف السادس العلمي موزعة على الحقول الفرعية ومرتبة ترتيبيا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية	11
(12)	فكر الجانب المهاري في كتاب الأحياء للصف السادس العلمي موزعة على الحقول الفرعية ومرتبة ترتيبيا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية	12
(13)	فكر الجانب الوجداني في كتاب الاحياء للصف السادس العلمي موزعة على الحقول الفرعية ومرتبة ترتيبيا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية	13
(14)	فكر التربية البيئية في الكتب الثلاثة مجتمعة وتكراراتها ونسبتها المئوية	14
(15)	نسبة عدد الفكر لكل صفحة مرتبة تنازليا	15

(16)	جوانب التربية البيئية في الكتب الثلاثة مجتمعة مرتبة تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية	16
(17)	النسب المئوية لجوانب التربية البيئية في كتب الصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية	17
(18)	الحقول الفرعية للجانب المعرفي في كتب الأحياء للمرحلة الإعدادية مجتمعة مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية	18
(19)	الحقول الفرعية للجانب المهاري في كتب الأحياء للمرحلة الإعدادية مجتمعة مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية	19
(20)	الحقول الفرعية للجانب الوجداني في كتب الأحياء للمرحلة الإعدادية مجتمعة مرتبة تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية	20

الفصل الأول

أهمية البحث

مشكلة البحث

هدف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

الفصل الثاني دراسات سابقة

الفصل الثالث

إجراءات البحث

الفصل الرابع

عرض

النتائج وتفسيرها

الاستنتاجات

والتوصيات

والمقترحات

المصادر العربية

والأجنبية

الملاحق

الفصل الاول

يتضمن هذا الفصل اهمية البحث ومشكلة البحث وعدد من المؤتمرات والندوات وورش عمل على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي وذكر اهم الاهداف والتوصيات التي خرجت بها هذه المؤتمرات المتعلقة في تطوير التربية البيئية ويتضمن هذا الفصل هدف البحث وحدوده وتحديد مصطلحاته التي يتضمنها عنوان البحث.

اهمية البحث:

اصبح موضوع البيئة من المواضيع التي تصدر اهتمامات صناع القرار والعلماء على اختلاف تخصصاتهم (العلمية والانسانية) وذلك بسبب التدهور البيئي الذي برز لأول مرة كمشكلة محلية في البلدان الصناعية المتقدمة, لكنة سرعان ما اصبح خطراً يهدد العالم كله نتيجة لزيادة انشطة الانسان, لاسيما بعد ان يسر له التقدم العلمي والتكنولوجي مزيداً من فرص احداث التغيير في البيئة, تحت مبررات عدة منها التنمية والتطوير وتلبية احتياجاته ومتطلباته في الغذاء والكساء والسكن والنقل وغير ذلك, على ان هذه الانشطة لم تكن صائبة في كل الاحوال بل على العكس فان الكثير منها جانب الصواب (8ص 1), وهو ما يرتبط بتفوق نمو المهارة لدى الانسان على نمو الحكمة والعقلانية لديه (23ص 3). وتبعاً لذلك ازدادت نسبة التلوث على كوكب الارض, وانتشرت امراض لم يسبق وان عرفها الانسان مثل (الايدز وانفلونزا الطيور) وتردت احوال البيئة في مناطق كثيرة من العالم الى درجة اصبحت فيها حياة الانسان وغيره من الكائنات الحية مهددة بالخطر (31ص 11), فهناك مشاكل قطع اشجار الغابات وتحويل ارضها الى مزارع ومصانع ومساكن, وهو ما يحدث انعكاسات خطيرة في النظام البيئي لاسيما في التوازن المطلوب بين نسبتي الاوكسجين وثاني اوكسيد الكاربون (18ص 504), والافراط بالرعي الكثيف او الجائر الذي ادى الى تدهور النبات الطبيعي والتربة والمناخ, والصيد الجائر الذي ادى الى انقراض انواع حيوية كثيرة, واستخدام الاسمدة الكيماوية والمبيدات بمختلف انواعها واطلاق الابخرة والغازات من المصانع ووسائل النقل والقاء النفايات او الفضلات العضوية واللاعضوية والمشعة وغير المشعة في الانظمة البيئية المختلفة (375-378ص) هذه الانشطة كلها تشكل عوامل فعالة

في الاخلال بالتوازن البيئي (اوبتوازن النظم البيئية) وسببا في التدهور البيئي (8ص1) وهناك مشاكل اخرى منها نقص المياه وتدهور نوعيتها والانفجار السكاني والتوسع الحضري غير المخطط وتقليص الاراضي القابلة او الصالحة للزراعة, وسيادة انماط الانتاج والاستهلاك غير المستدام (14ص1 او ص609), وبدأت مشاكل التغير المناخي بالتكشف التي تنذر بتغيير جغرافية العالم وبمخاطر لم تعرفها البشرية من قبل، فضلا عن تزايد حدة مشكلات الفقر والبطالة والجوع وتدني الاجور وانخفاض مستويات المعيشة في كثير من الدول النامية (8ص1), وكل هذه المشاكل تحذر من الاستهلاك المتزايد غير المحسوب للموارد الطبيعية والمادية, وفي الوقت نفسه تحث على التعامل الرشيد مع هذه المواد واستهلاكها المتوازن واعادة تدوير المواد فضلا عن تاكيدها على ان تكون المشروعات الصناعية وبرامج التنمية مبنية على هذا الاساس (23ص3).

في ضوء ماتقدم فقد ازداد الاهتمام بمعالجة هذه المشكلات من جميع الهيئات الحكومية وغير الحكومية، مثل منظمة اليونسكو التي تعمل على نشر الوعي البيئي وتقيم المؤتمرات والندوات الدولية والاقليمية، من ذات العلاقة بالبيئة والتربية البيئية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة (بامبيئة) الذي يهتم بالتعليم والتدريب البيئي، بالتعاون مع اليونسكو لتشجيع التنمية في جميع الدول ويقدم العون للهيئات الدولية والحكومية، وبتقديم تقارير دورية عن الوضع البيئي العالمي، فضلا عن كونه يسهم في عقد الندوات والمؤتمرات العالمية والاقليمية المهتمة بالبيئة (22ص17-18) اما برنامج الانسان والمحيط الحيوي (MAB) فانه يهتم بتعليم العلوم البيئية وله اسهامات فاعلة بنشر الوعي البيئي والتعريف بالمشكلات البيئية (44ص64-72). وعلى صعيد الوطن العربي هناك مكتب للبيئة والشبكة العربية لرصد ومكافحة التلوث والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (40ص14 و24 و 42 ص 10-68) . وفي العراق توجد منظمات وجمعيات ومؤسسات عدة معنية بالبيئة والحفاظ عليها، منها مجلس حماية البيئة ويعد الجهة العلمية المعنية بأمر البيئة في القطر ودائرة الخدمات الوقائية والبيئية التي تراقب مصادر التلوث في البلد وجمعية حماية البيئة وتحسينها التي تعمل على نشر الوعي البيئي، واللجنة الوطنية العراقية للانسان

والمحيط الحيوي ومجلس البحث العلمي / قسم التلوث ومعهد التخطيط الحضري والاقليمي ، بجامعة بغداد الذي يهتم بمشاكل تخطيط المدن فضلا عن الوزارات المهتمة بالبيئة والصحة وبالثروات النباتية والحيوانية والمائية (37ص13).

لقد اقرت في السنوات الاخيرة عدد من القوانين البيئية واحكام تنفيذها في العالم العربي, وتضمنت غالبية هذه القوانين بنوداً تحض على نشر التوعية البيئية في المجتمع وادخال التعليم البيئي ضمن البرامج التعليمية في المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية الاخرى في الدولة وفي الاعلام, وعلى تنمية الموارد الطبيعية والحفاظ على التنوع الحيوي واستغلاله الاستغلال الامثل لمصلحة الاجيال الحاضرة والقادمة ، واوكلت تلك المهمة الى لجان او مجالس او هيئات بيئية وحملتها مسؤولية التنفيذ, بوصفه من الادوات الضرورية لتفعيل القانون البيئي, ومن هذه القوانين قانون حماية البيئة ومكافحة التلوث لعام (1989) في سلطنة عمان، وقانون حماية البيئة لعام 1994 في مصر، وقانون حماية البيئة في السودان لسنة 2000 وقانون حماية البيئة رقم 444 لعام 2000، في لبنان، والقانون القطري المعدل لسنة 2002، والقانون الاتحادي لحماية البيئة في الامارات العربية المتحدة.

وفي ضوء تطور الاتجاهات الدولية في ربط البيئة بالتنمية المستدامة, فان اصدار القوانين البيئية المحلية والتصديق على الاتفاقيات البيئية والدولية والاقليمية او الانضمام اليها, لم يعد كافياً لحماية البيئة والمحافظة عليها, لتظهر اتجاهات جديدة تستند الى النواحي التربوية والاعلامية والاجتماعية والثقافية, لزيادة وتطوير الوعي البيئي لتمكين المجتمع من المساهمة الفعالة لتحقيق الاهداف المرجوة للحفاظ على البيئة وتطويرها (30 , ص 77) .

لقد دعت الضرورة الى تضافر جهود العالم في مواجهة المشاكل البيئية والتصدي لها والى تنمية الوعي البيئي عند الفرد من خلال التربية البيئية, اذ ان المشكلات البيئية ترجع الى الافتقار في المعلومات والاتجاهات البيئية (25 ص 55) والانسان بوصفه العامل الرئيس في البيئة والمستفيد منها والسبب المباشر في مشكلاتها (8ص1), وبهذا الصدد عقدت مؤتمرات وندوات وورش عمل عدة على المستوى الاقليمي والعالمي منها :

1- مؤتمر المحافظة على البيئة البشرية في استوكهولم بالسويد عام 1972 :

مثل في المؤتمر 114 بلدا واتخذ المؤتمر قراراً لاقامة منظمة بيئية ضمن الامم المتحدة وبعد ذلك بمدة قصيرة انشئ برنامج الامم المتحدة للبيئة (UNEP) على ان يكون مقره في نيروبي / كينيا . وتوصل المؤتمر بعد بحث طويل الى ما يسمى ببيان حول بيئة الانسان مؤلف من 26 مبدأ تناول جوانب مهمة في الحفاظ على البيئة وتحسينها بما يخدم الانسان ومستقبل اجياله (14ص 609)

2- مؤتمر بلغراد للتربية البيئية عام 1975:

اهتم المؤتمر بالمشاكل البيئية ودور التربية البيئية في حلها ومن توصياته :

- أ- ادخال التربية البيئية في مناهج التعليم للمراحل الدراسية كافة .
- ب- ضرورة التعاون الدولي في تبادل المعلومات عن التربية البيئية والتعاون في حل المشكلات البيئية .
- ج- ضرورة التعاون بين الانظمة التعليمية والمنظمات ذات العلاقة بنشر الوعي البيئي .
- د- الحاجة الى تطوير برامج التربية البيئية .
- هـ- ضرورة القيام بتقويم البرامج التعليمية .
- و- التاكيد على ان التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة .

وقد صدر عن المؤتمر ميثاقا سمي ميثاق عمل بلغراد تناول المبادئ الخاصة بالتربية البيئية والاهداف والغايات والخصائص المتعلقة بالتربية البيئية (37ص 15).

3- المؤتمر الاقليمي للتربية البيئية في برازافيليا / جمهورية الكونغو الشعبية عام 1976

هذا المؤتمر خاص بخبراء التربية البيئية في افريقيا نظمتها اليونسكو بالتعاون مع (UNEP) وجامعة برازافيليا .

ومن بين توصيات المؤتمر :

أ - ادخال التربية البيئية في المناهج التقليدية للمراحل التعليمية ودعم البحوث المتعلقة بالتربية البيئية .

ب- استخدام وسائل تعليمية مأخوذة من البيئة في التدريس .

ج- اعداد الملاكات التعليمية وتدريبها في مجال التربية البيئية ومساعدة الطلبة في حل المشاكل البيئية ونشر الوعي البيئي داخل المدرسة .

د- زيادة نشر الوعي البيئي عن طريق التعليم غير الرسمي وزيادة عدد المنظمات المهتمة بالتربية البيئية وتحسين اعمالها .

هـ- التعاون بين الدول الافريقية لحل المشاكل البيئية (61 ص 25-33)

4- مؤتمر هلسنكي للتربية البيئية عام 1977 :

عقد هذا المؤتمر الاقليمي الخاص بالتربية البيئية لاوروبا في هلسنكي/فنلندا ونضم من قبل اليونسكو بمساعدة UNEP والحكومة الفنلندية .

ومن اهداف هذا المؤتمر :

أ- تشخيص المظاهر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والجمالية والقانونية والاخلاقية الخاصة بالبيئة والتي يمكن التاثير فيها من خلال النشاطات التربوية على المدى القصير او المتوسط .

ب- معرفة مدى ملاءمة الاهداف والتوصيات والاسس القيادية الخاصة بالتربية البيئية التي خرجت منها ورشة عمل بلغراد الدولية .

ج- تقييم الانشطة او التجارب في الدول الاوروبية الخاصة بالتربية البيئية.

وتمخض المؤتمر عن توصيات منها :

أ- التعاون بين الدول الاوروبية في تبادل المعلومات وحل المشاكل البيئية المشتركة.

ب- تشجيع برامج التربية البيئية غير المدرسية

ج- ادخال التربية البيئية في المناهج التعليمية للمراحل الدراسية كافة وكذلك في مناهج ما قبل المدرسة.

د- تأهيل المعلمين وتدريبهم في مجال التربية البيئية
ه- تدريب ملاكات الاعلام الجماهيري في نشر الوعي البيئي (ص62-19-38)

5- مؤتمر تبليسي الحكومي للتربية البيئية عام 1977 :

نظمته اليونسكو بالتعاون مع UNEP والحكومة السوفيتية (سابقا) وناقش المشاكل العالمية الرئيسة في المجتمع المعاصر ودور التربية البيئية في التصدي لها والجهود المبذولة لتطوير التربية البيئية على المستوى المحلي والاقليمي والعلمي والتعاون الدولي لتطوير التربية البيئية . وخرج المؤتمر بعدة توصيات منها :

أ- العمل على تطوير التربية البيئية على المستويات الوطنية والاقليمية والعالمية .
ب- جعل التربية البيئية اداة لاحلال السلام ونبذ التمييز العنصري .
ج- نشر الوعي البيئي بين الجماهير وجلب انتباههم نحو المشاكل البيئية.
د- ادخال التربية البيئية في المناهج الدراسية وعلى المستويات التعليمية كافة وزيادة برامج حل المشكلات البيئية .
ه- دعم البحوث المتعلقة بالتربية البيئية في الجامعات (ص63-25-51).

6- مؤتمر نيودلهي عام 1985:

عقد المؤتمر في نيودلهي / الهند حول التدريب التربوي لاساتذة دور المعلمين و واضعي المناهج والمخططين التربويين . ونظمه المعهد القومي للتخطيط والادارة التربوية في الهند بالتعاون مع البرنامج الدولي للتربية البيئية . ومن اهم ما ركز عليه المؤتمر موضوع ادخال التربية البيئية في عملية الاعداد والتدريب للمعلمين وواضعي المناهج والمخططين التربويين .
من توصياته :

أ- ادخال التربية البيئية في المناهج الدراسية على شكل معارف ومفاهيم بيئية .
ب- تنمية الحس البيئي لدى واضعي المناهج والمخططين التربويين (ص47-8).

7- ندوة التربية البيئية في البحرين عام 1986 :

عقدت هذه الندوة برعاية اليونسكو بالتعاون مع لجنة البحرين الوطنية للتربية والثقافة والعلوم والمكتب الاقليمي لاتحاد المدارس العالي .

ومن بين توصيات هذه الندوة :

- أ- ضرورة اعداد وحدة تدريبية تتضمن اطاراً عاماً لبرنامج يصلح لتدريس معلمي المرحلتين الابتدائية والثانوية للدول العربية
- ب- ضرورة اعداد اطار عام لمنهج متكامل في التربية البيئية لمؤسسات اعداد المعلمين
- ج- ضرورة قيام وسائل الاعلام المختلفة بالعمل على نشر الوعي البيئي بين الطلبة بطرق مختلفة منها مسابقات في التربية البيئية (48 ص 12) .

8- المؤتمر الوزاري العربي الاول في تونس الذي عقد للمدة من 13-14 / 10 / 1986 :

شارك في تنظيمه كل من الامانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمكتب العربي للشؤون البيئية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة . وتقرر في هذا المؤتمر اعتبار يوم 14 تشرين اول / اكتوبر يوماً عربياً للبيئة تحتفل به الدول العربية جميعاً بصورة تحقق المزيد من الوعي القومي لمشكلات البيئة وارتباطها الوثيق ببرامج التنمية وعد هذا المؤتمر الانسان جزءاً من البيئة يؤثر فيها ويتأثر بها ودعا الى تضمين البعد البيئي في المناهج الدراسية في كل المراحل واعداد المدرسين وتدريبهم في هذا المجال فضلاً عن التعاون بين الدول العربية في مجال البرامج القومية لمواجهة المشكلات البيئية وحماية البيئة (41ص 48-54) .

9- المؤتمر العربي عن البيئة والتنمية المنعقد في القاهرة عام 1991 :

أكد على التزام الدول العربية بالتقليل من التأثيرات البيئية الضارة بالتنمية ووضع سياق لاستخدام الموارد والتخطيط الانمائي والاسهام في المساعي الدولية الرامية الى ايجاد حلول لمشاكل البيئة الملحة على الصعيد العالمي (36ص 9) .

10- المؤتمر الدولي حول البيئة والتنمية (قمة الارض) الذي عقد في ريودي

جانيرو بالبرازيل عام 1992

بحث هذا المؤتمر قضايا البيئة ومشكلاتها وتضمن بيانه الختامي (27) مبدأ يوجه السياسات الوطنية والدولية ويدعو الى تكامل البيئة ويحث الدول على تضمين خططها التنموية اولويات العمل لحل مشاكلها البيئية ويضمن حق الدول في استغلال مواردها الطبيعية من دون الاضرار بالآخرين. وصدر عن المؤتمر جدول اعمال القرن العشرين الذي تضمن (41) فصلا تخص البيئة ومشكلاتها والتنمية المستدامة (2, 8 ص 41) .

11- مؤتمر تيسا لونيكي عام 1997:

أكد على عد التعليم من اجل الاستدامة وسيلة في نقل رسائل الامل في الغد سواء بالنسبة للفرد او المجموع وأكد على اهمية الحفاظ على بيئة صحية تكفل التنمية المستدامة الذي لا يقل في سموه ونبله عن اهداف الحفاظ على الحياة والحرية والديمقراطية وحقوق الانسان (38ص3)

12- مؤتمر القمة العالمي عن التنمية المستدامة بجوهانسبرغ / جنوب افريقيا عام

2002 .

أكد المؤتمر على عد التعليم بمستوياته عاملا رئيسا في التنمية المستدامة اذ تعليم الناس تحقيقا للتنمية المستدامة لا يعني اضافة حماية البيئة الى المناهج الدراسية بل يشمل ايضا اقامة توازن بين الاهداف الاقتصادية والاحتياجات الاجتماعية والمسؤولية الايكولوجية . اوصى المؤتمر بأهمية توفير التمويل الكافي للتعليم الاساس ، ونادى بأهمية تفصيل التعليم حسب احتياجات الفقراء وبخاصة من خلال التركيز على النساء والفنيات. وأكد على الاهمية البالغة للمعلمين لانهم قادرون على ان يكونوا واسطة التغيير في عملية دعم التنمية المستدامة مع الاخذ بمنهج متعدد الاختصاصات في التعليم والبحث . (35ص77-81) .

وتجدر الاشارة الى ان جامعة الدول العربية تقدمت بمبادرة او اعلان عربي بشأن التنمية المستدامة الى هذا المؤتمر اكدت فيه على تطوير استراتيجيات وبرامج وطنية لتعليم وتشجيع نقل وتوطين التكنولوجيا الملائمة الى المنطقة العربية ودعم

وتتمية نظام تكنولوجيا المعلومات وتشجيع المبادرات الخاصة بتعزيز القدرات الوطنية والاقليمية في مجال المعلومات البيئية وكذلك على ضرورة تقوية مناهج واساليب التربية والتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي بما تلائم واحتياجات التنمية المستدامة ورفع مستوى الوعي والثقافة البيئية (8ص42) .

فضلا عن الفعاليات الدولية سألقة الذكر هناك تجارب دولية في مجال التربية البيئية لاسيما المشروعات المختلفة التي تقوم بها اليونسكو مع دول العالم لممارسة التربية البيئية كواقع فعلي معاش يمارسه التلاميذ من خلال حوارات ، تجمعات ، عمل ميداني مشترك وتحليل لعناصر البيئة الطبيعية ، صور فوتو غرافية او صور يرسمها التلاميذ بانفسهم من خلال مسابقات عالمية تعبر عن وجهة نظرهم ازاء قضايا البيئة ومن هذه التجارب الدولية :

أ : مشروع سميب (Semep) South Eastern Mediterranean Sea

ينفذ المشروع في دول جنوب شرق البحر الابيض المتوسط ويشترك فيه من الدول العربية كل من الاردن ولبنان والسلطة الفلسطينية . وعن طريق شبكة معلومات تعليمية بيئية - وثقافية يتعرف الطلبة على المشكلات البيئية التي هي محل اهتمام دول المنطقة أي ان المشروع بمثابة منهج اخر بجوار المنهج المدرسي ويهدف الى تعزيز التعليم من خلال البيئة ويقوم المشروع على اساس التعرف على المشكلات واستحداثم طريقة حل المشكلات في دراستها مع تهيئة خبرات تعليمية يمر فيها الطلبة بمراحل اتخاذ القرار فضلاً عن اكتساب مهارات الاتصال ومناقشاتهم للقيم والمعتقدات ، بدء هذا المشروع عام 1997 .

(64, 5ص43) .

ب : مشروع التربية البيئية لمدارس اليونسكو (ASP)

: Unesco Association Schools Project

ينفذ هذا المشروع بالمنطقة العربية (في تونس والجزائر ودول الخليج العربي) ويهدف الى تنمية وعي الطلبة ببيئتهم وتبادل المعلومات والتجارب والمهارات والقيم مع غيرهم من الطلبة المشمولة مدارسهم بالمشروع من خلال شبكة الانترنت الخاصة

بهم ويساعدهم في ذلك كافراد وكجماعات في حل مشكلاتهم البيئية التي تواجههم
حاضرا او مستقبلا . وأستمر المشروع من عام 1999 وحتى عام 2003 . (57 ,
ص84)

ج- مشروع العلوم ، البيئة ، الصحة :

يتبنى هذا المشروع مكتب اليونسكو بالقاهرة (المكتب الاقليمي للعلوم
والتكنولوجيا) وتقوم فكرته على مسائل اساسية اكدتها المؤتمرات الدولية في مجال
البيئة والمياه وكذلك المؤتمرات الدولية حول البيئة لها تأثيراتها على الصحة البشرية
وتجعل الناس يتعرضون لمخاطر صحية هم في غنى عنها . ومن هنا ترى اليونسكو
بأن حماية الصحة البشرية من خلال رفع الوعي العام يعد الخطوة الاولى نحو خلق
مجتمع صحي جديد وبيئة تحقق اهداف التنمية المستدامة . ويشمل المشروع سكان
العالم العربي خاصة سكان الريف من النساء والاطفال والمتسربين من المدارس وقد
بدأ تنفيذه خلال عامي 2000-2001 ويتوزع المشروع على مرحلتين :
المرحلة الاولى : يتم فيها التركيز على موضوعات اثار تلوث الهواء والماء
والعناصر البيئية الاخرى على الصحة البشرية .
المرحلة الثانية : وتركز على قضايا بيئية اخرى مثل النفايات الصلبة والضوضاء
والامن الغذائي (52 , ص84) .

د- تجارب المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو) في مجال التربية البيئية :

عقدت هذه المنظمة العديد من حلقات العمل والورش الدراسية بقصد ادماج
المفاهيم البيئية في البرامج التعليمية في مراحل ما قبل الجامعة في مجال التعليم
النظامي وغير النظامي . وتهتم المنظمة بابراز المنصور الاسلامي اتجاه قضايا
البيئة والتربية البيئية من وجه نظر اسلامية كذلك اصدرت المنظمة دليلا لمنهج

التربية الاسلامية وهو يحتوي على العديد من مجالات التربية البيئية والسكانية والصحية ومفاهيمها الرئيسية والثانوية والفرعية واسلوب ادماجها في المواد الدراسية المختلفة في مراحل ما قبل الجامعي (6) .

مشكلة البحث

في ضوء ما تقدم تشعر الباحثة باهمية تعليم المفاهيم البيئية للطلبة. وللوقوف على مدى اهتمام الكتب المدرسية في المرحلة الاعدادية في جمهورية العراق بهذه المفاهيم وضرورة اجراء بحث او دراسة لتحليل محتوى كتب الاحياء للمرحلة الاعدادية لمعرفة ما تضمنته من هذه المفاهيم.

هدف البحث

- 1- تحديد المفاهيم البيئية ونسبها في كتب الاحياء للمرحلة الاعدادية.
- 2- علاقة المفاهيم البيئية بمعايير التربية البيئية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على كتب الاحياء للمرحلة الاعدادية للصفوف الرابع العام / الطبعة الرابعة عشر لسنة 2004، والخامس العلمي / الطبعة الثالثة عشر لسنة 2003، والسادس العلمي / الطبعة الحادية عشر لسنة 2001.

تحديد المصطلحات

المفهوم البيئي

عرفه (قطامي واخرون 2000) بانه "فئة من المثيرات تجمعها خصائص مشتركة وقد تكون هذه المثيرات اشياءً او احداثاً او اشخاصاً تستخدم للدلالة على المفهوم" (32ص66).

اما الباحثة فعرفت المفهوم البيئي اجرائياً بانه:

هو مجموعة من المثيرات قد تكون حقائق او احداث او مواقف تتعلق باحدى ظواهر او مكونات البيئة تجمعها خصائص مشتركة.

كتاب الاحياء:-

هو الكتاب الذي يختص بدراسة المعلومات العلمية الدقيقة التي تهدف الى بناء الانسان الجديد المدعم بالعلم والمعرفة ويتناول كتاب علم الاحياء المفاهيم الحياتية

المتعلقة بالبيئة ووظائف الاعضاء والخلية ومادتها الوراثية في الكائنات الحية كما
يجيب عن مسائل كثيرة ومهمة ويسعى الى استخدام المعلومات التي تم التوصل اليها
حديثاً.

المرحلة الاعدادية

تعني الصفوف الثلاثة الاخيرة من المرحلة الثانوية والتي تلي المرحلة
المتوسطة أي الصفوف الرابع العام والخامس العلمي والسادس العلمي في مدارس
جمهورية العراق.

المحتوى Contents :

وعرفه (عبد الموجود 1979) بانه " مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات
والقيم التي يراد تعلمها " (29ص21) .

وعرفه (اللقاني وعودة 1989) بانه " نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي
يتم تنظيمها على نحو معين وتقديمها بطريقة معينة الى الطلاب لتحقيق الاهداف "
(34 ص 75) .

وعرفه (هندي وجماعته 1992) بانه "المعرفة التي يقدمها المنهج باشكالها المتنوعة
او هو الموضوعات التي يتضمنها مقرر دراسي معين ويلزم اختيار المحتوى اختيار
الخبرات التعليمية التي تستهدف اكساب المتعلمين الانماط السلوكية المرغوبة من
معلومات ومفاهيم ومهارات وطريقة تفكير واتجاهات وقيم اجتماعية" (43 ص 2-7).

اما الباحثة فعرفت المحتوى Contents اجرائياً بانه:

مجموعة من المعارف والموضوعات التي يتضمنها مقرر دراسي معين ويلزم اختيار
المحتوى اختيار الخبرات التعليمية التي تقوم بتقديمها الى الطلبة لتحقيق الاهداف
والانماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومفاهيم ومهارات وطريقة تفكير واتجاهات
وقيم اجتماعية.

الفصل الثاني

تضمن هذا الفصل استعراضاً للاطار النظري والدراسات السابقة التي صنفت الى دراسات عربية ودراسات اجنبية.

الاطار النظري:-

في ضوء ما تقدم هناك بعض المصطلحات التي لا بد ان نتطرق لها والتي لها علاقة بالمفهوم البيئية والتي تمثل كاطار نظري وهي:

المفهوم Concept :-

المفهوم في اللغة العربية هو لفظ مشتق من الفعل الماضي فهم، فجاء في لسان العرب لابن منظور "بانه فهمه فهماً ... وفهمت الشيء بمعنى عقلته وعرفته" (1). اما كاصطلاح فقد عرفه القاموس الدولي للتربية (2000) بانه: "توضيح عقلي عام للاشياء والاحداث ثم التوصل اليها من خلال عمليات التصنيف والتمييز ويعبر عنها بواسطة لغة رمزية" (1 ص 120).

وعرفه زيتون (1994) بانه "ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمة او اصطلاح او عبارة معينة" (16، ص 78).

وعرفه قطامي واخرون (2000) بانه "فكرة ذهنية يكونها الفرد للاشياء او الاحداث في البيئة وهو فئة من المثيرات تجمعها خصائص مشتركة وقد تكون هذه المثيرات اشياءً او احداثاً او اشخاصاً تستخدم للدلالة على المفهوم" (32، ص 66).

وعرفه اخرون بانه "تجريد العناصر المشتركة بين عدة مواقف او حقائق تتعلق باحدى الظواهر او المكونات البيئية وعادة ما يعطى هذا التجريد اسماً او عنواناً" (33، ص 66).

وفي ضوء هذا يمكن القول ان كل مصطلح Term له دلالة معينة في مجال التربية البيئية يعتبر اسماً مفهوماً مثل التصحر، التلوث، والانجراف ... الخ. على انه ينبغي التاكيد هنا بان المفهوم ليس مجرد الكلمة او المصطلح انما هو مضمون هذه الكلمة ودلالة هذا المصطلح في ذهن المتعلم ولهذا يعتبر التعريف في الكلمة او المصطلح او العنوان هو الدلالة اللفظية للمفهوم. (33، ص 66).

التربية:

هي عملية تطبيع اجتماعي للفرد فالسلوك الانساني ليس موروثاً وانما هو مكتسباً يكتسبه الفرد من خلال الجماعة التي يعيش معها على ان مفهوم التربية في هذا الاطار ينصب فقط على عملية تزويد الفرد بكل ما يلزمه من انماط سلوكيه تمكنه من التكيف مع الوسط البشري الذي يعيش فيه ولا تتناول جانب تكيف الانسان مع بيئته المادية فيما عدا ما تتعرض له بعض العادات والتقاليد الاجتماعية بقدر محدود في هذا المجال. (42، ص 9-11).

البيئة: Enviroment:

للبيئة تعاريف عدة منها:

في اللغة العربية: هي كلمة مشتقة من "بؤاً" الذي اخذ منه الفعل الماضي "باء". قال ابن منظور في معجمه "لسان العرب" باء الى الشيء أي رجع اليه، ويقال تبوأت منزلاً نزلته، بؤات الرجل منزلاً وبؤته منزلاً بمعنى هيأته ومكنت له فيه، والمبأء منزل القوم في كل موضع، كما ان البيئة تعبر عن الحالة فيقال هو ببيئه سوء أي بحالة سوء وانه لحسن البيئة وبذلك فان البيئة بالعربية يقصد بها المكان او الحالة التي عليها الكائن الحي الناجمة عما يكتنفه من ظروف (1، ص 19).

اما اصلها الاجنبي فهو من الفعل الفرنسي Environner ومعناها يحيط (11، ص 486).

وعرفها مؤتمر تبليسي عام (1977) للبيئة انها:

مجموعة النظم الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها الانسان والكائنات الحية الاخرى والتي يستمدون منها زادهم ويؤدون نشاطهم (45، ص 45 و 63، ص 19).

وعرفتها جمعية حماية وتحسين البيئة في العراق بانها:

مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبايولوجية والكيميائية والفيزيائية التي تؤثر في حياة الانسان بشكل ايجابي او سلبي ويكون الانسان هو الفاعل في الموازنة. (5، ص 5).

وعرفها لبيب بانها:

المحيط الذي يعيش فيه الانسان ويمارس فيه نشاطاته المختلفة وهو الاطار الذي يعيش فيه الانسان ويحصل على غذائه وكسائه ويمارس فيه علاقاته مع اقرانه من البشر (33، ص2).

وعرفها السعدي وجماعته (2006):

انها المجاورات او الشئى الذي يحيط ويشمل كل الحالات والظروف والتاثيرات المحيطة المؤثرة في كائن حي منفرد او مجموعة من كائنات حية في مكان محدد. (44، ص486).

التربية البيئية:

في ادناه بعض التعاريف التي اوردتها الدراسات والادبيات السابقة:
هي كما عرضها صاحب اول رسالة علمية عنها بالمنطقة العربية الاستاذ الدكتور محمد صابر سليم "عملية تكوين القيم والاتجاهات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الانسان بحضارته بمحيطه الحيوي وتوضح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الانسان وحفاظاً على حياته الكريمة ورفع مستويات معيشته. (21، ص15).

وعرفها الحفار بانها " تطوير مواطنين عالميين مدركيين مهتمين ببيئتهم وبمشكلاتها مسلحين بالمعرفة والمهارات والمواقف والدوافع ازاء العمل على مستوى الفرد والمجتمع نحو ايجاد حلول للمشكلات الراهنة وتجنب وقوع مشكلات اخرى جديدة في المستقبل. (10، ص6).

وعرفها السعدي انها:

جهد تعليمي موجه او مقصود نحو التعرف وتكوين المدركات لفهم العلاقة المعقدة بين الانسان وبيئته بابعادها كافة بهدف الى توضيح علاقة الانسان وتفاعله مع بيئته الطبيعية وما فيها من موارد لتحقيق اكتساب الافراد خبرات تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات البيئية الرشيدة (18، ص5).

واورد جميل تعريفاً لها بانها "جهد تعليمي موجه نحو تكوين المدركات والاتجاهات والقيم والمهارات لفهم العلاقة المعقدة بين الانسان وبيئته الحضارية من جهة وبيئته

الطبيعية بإبعادها المختلفة من جهة أخرى حتى يكون قادراً بنفسه والشاركة مع غيره على اتخاذ القرارات نحو تحقيق اهداف التنمية المستدامة من اجل تحسين نوعيه حياته ولاسرتة ولمجتمعه والعالم (7، ص5-6).

وعرفها مؤتمر بيليسي عام 1977 انها:

عملية اعادة وتوجيه وربط للمعارف والخبرات التربوية المختلفة مما يساعد على الادراك الشامل للمشكلات البيئية ويساعد على القيام باعمال عقلانية للمشاركة في مسؤولية تجنب المشكلات البيئية وحلها وتحسين البيئة وتنمية مواردها (45، ص78).

ويعرفها برنامج الامم المتحدة UNEP بانها:

عملية تهدف الى توعية سكان العالم بالبيئة الكلية وتعزيز اهتمامهم بها والمشكلات المتصلة بها و تزويدهم بالمعلومات والحوافز والمهارات التي يؤهلهم فرادى وجامعات والعمل على حل مشكلات البيئة والحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة وتكون هذه العمليات مستمرة متواصلة لبناء هذه البيئة (2، ص32).

ويعرفها المجمع الدولي للبيئة بانها:

نهج لاكتساب المفاهيم التي تهدف الى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط الانسان وثقافته وبيئته الطبيعية الحيوية وتعنى بالتمرس في عملية اتخاذ القرارات ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بتوعية البيئة (46، ص71).

وتعرفها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بانها:

عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرسة اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الانسان وحضارته بمحيطه الحيوي وتوضح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الانسان حفاظاً على حياته الكريمة ورفع مستويات معيشته (39، ص62).

وعرفها ستاب Stapp بانها:

عملية اساسية تعني اعداد المواطنين واعين بالبيئة وبالمشكلات البيئية والذين المعرفة والمهارة والرغبة بالالتزام بالعمل على حل المشكلات المستقبلية والراهنة (59، ص13).

وعرفها شلبي بانها:

عبارة عن برنامج تعليمي يوضح علاقة الانسان ببيئته الطبيعية وتفاعله معها وما بها من موارد لتحقيق اكتساب التلاميذ خبرات تعليمية تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات البيئية حول البيئة ومواردها الطبيعية (26، ص70).

وعرفها الخطيب بانها:

منهج تربوي لتكوين الوعي البيئي من خلال تزويد الفرع بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تنظم سلوكه وتمكنه من التفاعل مع البيئة الاجتماعية والطبيعية بما يسهم في حمايتها وحل مشكلاتها (12، ص24).

وعرفه المفرجي بانها:

عملية تعليمية مقصودة تهدف الى تنمية المعارف واكساب الاتجاهات والقيم وتنمية السلوك لدى الطلبة من خلال مناهجهم الدراسية بما يخدم البيئة ويحميها (37، ص39).

وتعرفها منظمة اليونسكو 1977 بانها:

نمط من التربية يهدف الى معرفة القيم وتوضيح المفاهيم وتنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الانسان وثقافته وبيئته البيوفيزيكية كما انها تعني التمرس على اتخاذ القرارات ووضع قانون للمسائل المتعلقة بالبيئة. (62، ص25).

الدراسات العربية

"التعرف على المفاهيم والاتجاهات البيئية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة"
 هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المفاهيم والاتجاهات البيئية في مناهج
 العلوم للمرحلة المتوسطة (كتاب الطالب ودليل المعلم والانشطة التعليمية) ومدى
 مراعاتها لاهداف واتجاهات التربية البيئية في مجال العلوم لطلبة المرحلة المتوسطة
 في الكويت واثر تدريس هذا البرنامج على اتجاهات الطلبة نحو البيئة. وحدد الباحث
 اهداف بحثه للاجابة عن الاسئلة الاتية :

1- ما المعايير التي يمكن اشتقاقها لبرنامج التربية البيئية في المرحلة المتوسطة
 ؟

2- كيفية تطبيق المعايير في مناهج العلوم في المرحلة المتوسطة ؟

3- ما البرنامج الذي يمكن وصفه لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلبة
 هذه المرحلة الدراسية ؟

4- ما اثر تطبيق وحدة بين المنهاج المقترح في تنمية المفاهيم والاتجاهات
 البيئية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ؟

وقام الباحث بتحليل كتب العلوم للمرحلة المتوسطة على اساس معايير التربية
 البيئية التي قام ببنائها الباحث والمنسوبة على ثلاثة مجالات هي المجال المعرفي،
 والمجال المهاري، والمجال الوجداني وكل مجال معرف بثلاثة حقول فرعية وتم
 استخراج صدق الاداة عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والثبات عن
 طريق تحليل الكتب من قبل ثلاثة محللين خارجيين وعد الثبات جيدا (في حال
 اتفاق اثنين من المحللين على نقطة معينة) .

واستنادا الى نتائج التحليل قام الباحث بوضع برنامج للتربية البيئية عن وحدات من
 كتب العلوم المقررة ثم عرضت الوحدات على مجموعة من المختصين لاخذ ارائهم
 في مكونات الوحدة . وطبق البرنامج على اربع مجموعات من الطلبة كل مجموعة
 درست وحدة معينة . وتوصل الباحث الى ان البرنامج كان فعالا في تنمية المفاهيم

البيئية للكويتيين وغير الكويتيين وان الطلبة كانوا اكثر تفوقا في تحصيلهم . وبالنسبة لاتجاه الطلبة فقد وجد الباحث :

- 1- وجود فروق دالة احصائيا في الاتجاه البيئي للطلبة لمجموعة واحدة قبل تدريس الوحدة وبعدها عند مستوى 0.05
- 2- وجود فروق دالة احصائية بحسب الجنس عند مستوى (0.001) ومن تطبيق اختباري التحضير والاتجاه للمرحلة المتوسطة. استنتج الباحث ان الوحدة التدريبية اثبتت نجاحها وانها ذات اثر فعال في تنمية المفاهيم البيئية واكتساب الاتجاهات الايجابية نحو البيئة. (24 ص 255-259)

2. دراسة طميلة 1986

"تحديد المفاهيم الواجب تضمينها في مناهج المرحلة الابتدائية ومستوى تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي لهذه المناهج".

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المفاهيم البيئية التي يتضمنها المنهج الحالي للمرحلة الابتدائية في الاردن وما المفاهيم الواجب ادخالها في منهج هذه المرحلة؟. وهدفت ايضا الى معرفة مستوى تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي لهذه المفاهيم . وضمت عينة الدراسة (522) طالب وطالبة من طلبة الصف الاول المتوسط . وقام الباحث بتضمين مجموعة من المفاهيم البيئية وعرضها على مجموعة من الخبراء واخذ الباحث المفاهيم التي اجمع عليها الخبراء وعدها المفاهيم الواجب ادخالها في منهج المرحلة الابتدائية اذ اشتملت قائمة المفاهيم على (72) مفهوما بيئيا، وقام الباحث ببناء اختبار لقياس كل مفهوم وباجراء اختبار قبلي واخر بعدي للتلاميذ . وكان من اهم ما توصل اليه الباحث هو ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين الطلبة والمستوى المطلوب تربويا مما يشير الى ان تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي للمفاهيم البيئية هو دون المستوى المطلوب . (27ص 11)

3. دراسة الدفاعي وبحري 1987

"المحتوى التربوي للحفاظ على البيئة من حيث الكم والنوع في كتب العلوم والتربية الصحية للمرحلة الابتدائية في العراق".

اجريت هذه الدراسة في العراق بهدف التعرف على المحتوى التربوي للحفاظ على البيئة من حيث الكم والنوع في كتب العلوم والتربية الصحية للمرحلة الابتدائية في العراق المقررة للعام الدراسي (1986-1987) وهي ثلاثة كتب مجموع صفحاتها 646 صفحة . وقد اعتمد الباحثان في منهجية البحث طريقة تحليل المحتوى وقاما ببناء تصنيف شمل خمسة مجالات هي : الوقاية، والتقدير، والصيانة، والتطوير، وحسن الاستثمار. وكانت " الفكرة Theme " هي وحدة التحليل و " التكرار " كوحدة تعداد وبعد استخراج صدق الاداة عن طريق عرض فقراتها على خبراء مختصين وثبات التحليل عن طريق ايجاد معامل الاتفاق بين الباحث واخرين والذي يقدر بـ (0.93) جرت عملية تحليل محتوى الكتب الثلاثة ، استنتج الباحثان ان هذه الكتب لاتهم كثيرا بالمحتوى البيئي بشكل عام وان توزيع فكرة الحفاظ على البيئة غير موجه او غير مخطط له وان بعض الاهتمام قد توجه نحو التطوير وحسن الاستثمار اكثر من الاهتمام بالوقاية والصيانة .

اوصى الباحثان بزيادة الاهتمام بالتربية البيئية في تلك الكتب.

(13ص215-243)

4. دراسة حسنين 1988

"مستوى التكامل بين المحتوى الدراسي لبعض الكتب المدرسية للعلوم المدرسية الابتدائية والبيئة (دراسة تحليلية في تحليل المحتوى)"

اجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية واستهدفت التعرف على مستوى التكامل بين البيئة والمحتوى الدراسي لبعض الكتب الدراسية للعلوم بالمدارس الابتدائية . وقد شملت الكتب المحللة كتب العلوم للصفوف الثالث والرابع والخامس الابتدائي. واستخدم " الفكرة " كوحدة تحليل في ضوء تصنيف جاهز شمل:
أ - التعرف على البيئة

ب- التعامل مع البيئة

ج- تطوير البيئة وتحديثها

ان التصنيف مقسم الى جانب معرفي وجانب مهاري وجانب وجداني واستخدم الباحث التكرار كوحدة للتعداد . وكان معامل التحليل بين الباحث ونفسه عبر الزمن (الفترة 21 يوما) هو (0,85) في حين كان معامل الثبات بين الباحث ومحلل اخر هو (0,90) .

ومن اهم نتائج هذه الدراسة :

أ- ان الكتب المحللة تركز على تعريف الطلبة ببيئتهم وتعريفهم ببعض القيم والاتجاهات الايجابية نحو البيئة وكيفية التعامل معها ولكن بقدر قليل .

ب- عدم اهتمام تلك الكتب بتوجيه المتعلم للتعلم في البيئة ولما له اثر في تنمية الجانب الوجداني والجانب المهاري ويجعل الطالب قادرا على التعامل الجيد مع البيئة .

ج- عدم اهتمام تلك الكتب بالجانب المهاري بصورة واضحة لكي يسهم المتعلم في تطوير البيئة وتحديثها .

د- عدم اهتمام تلك الكتب بتنمية الاتجاهات والقيم الايجابية للتعامل الجيد مع البيئة وتطويرها .

وتقدم الباحث بعدد من الاقتراحات منها :

أ- المزج بين المدخل البيئي ومدخل العمليات عند اعداد الكتب المدرسية .

ب- ان يكون في نهاية كل فصل او موضوع دراسي او من خلاله أنشطة ذات علاقة بالبيئة يقوم بها المتعلم .

ج- ان يتضمن المحتوى الدراسي افكارا للتأمل والدراسة تدور حول مشكلات او مواقف بيئية للطالب لاعداده لكي يسهم بدور وفي تطوير البيئة وتحديثها .

(ص 22-26).

5. دراسة المفرجي 1988

"التربية البيئية في كتب الاحياء والصحة والعلوم للمرحلة المتوسطة".

هدفت الدراسة الى معرفة المضامين التربوية البيئية في كتب الاحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير تشتق من اهداف التربية ومبادئها ، وتقديم المقترحات التي من شأنها تطوير تلك الكتب في هذا المجال . واستخدم الباحث اسلوب تحليل المحتوى عن طريق تحليل كتب الاحياء للمرحلة المتوسطة في العراق ، مستبعدا المقدمة والفهرست والجداول والرسوم والاسئلة مع استخدام الفكرة (Theme) وحدة التحليل و"التكرار" وحدة للتعداد .

وقام الباحث ببناء تصنيف يتضمن معايير للتربية البيئية اداة للبحث وان هذه المعايير قد اشتقت من اهداف التربية البيئية ومبادئها التي تبنتها بعض المؤتمرات ومن ادبيات التربية البيئية والدراسات السابقة من ذات العلاقة بهذا المجال . وتم استخراج البيانات باستخدام معادلة سكوت من الكتب الثلاثة مجتمعة من حيث عدد الفكر مقارنة بالجانبين السلوكي والوجداني وكانت نسبته في كتاب الصف الاول (50%) وفي الصف الثاني (64%) وفي كتاب الصف الثالث (57%) يليه الجانب السلوكي ثم الوجداني مما يدل على ان توزيع فكر جوانب التربية البيئية في هذه الكتب غير موجه توجيها متوازنا. (37ص122)

6. دراسة البياتي 1995

"التربية البيئية في كتب العلوم للصف الخامس والسادس الابتدائي ومقترحات تطويرها".

هدفت هذه الدراسة الى تحديد مضامين التربية البيئية في كتب العلوم للصفين الخامس والسادس الابتدائي في ضوء معايير تشتق من اهداف التربية البيئية ومبادئها. ولاجل تحقيق هدف البحث استخدمت طريقة تحليل المحتوى، اذ تم تحليل كتب العلوم للصفين الخامس والسادس الابتدائي في العراق واستخدمت الفكرة كوحدة تحليل التكرار كوحدة للتعداد . وقام الباحث ببناء تصنيف يتضمن معايير التربية البيئية كاداة للبحث وتم عرضها على مجموعة من الخبراء لمعرفة صدق الاداة التي اشتملت على الجانب المعرفي، والجانب المهاري، والجانب الوجداني، وكل جانب معرف بمجموعة من الحقول الفرعية . وقد بلغ مجموع هذه الحقول (63) حقلا .

علما ان هذه المعايير قد اشتقت من اهداف التربية البيئية ومبادئها التي تبنتها بعض المؤتمرات ومن ادبيات التربية البيئية والدراسات السابقة التي لها علاقة بهذا المجال . وتم استخراج البيانات باستخدام معادلة سكوت . وظهر نتيجة التحليل ان هناك (1962) فكرة موزعة على جوانب التربية البيئية في كتابي العلوم للصفين الخامس والسادس الابتدائي باجزائها مجتمعة وكالاتي :

1- الجانب المعرفي (1258) فكرة ونسبته المئوية 64.12% .

2- الجانب المهاري والسلوكي (425) فكرة ونسبته المئوية 21.66% .

3- الجانب الوجداني (279) فكرة ونسبته المئوية 14.22% .

وجاء كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي بجزأيه بالترتيب الاول من حيث عدد الفكر حيث بلغ عددها (1042) فكرة وجاء كتاب العلوم للصف السادس بجزأيه بالترتيب الثاني وبلغ عدد الفكر فيه (920) فكرة .

اما من حيث نسبة عدد الفكر في الصفحة الواحدة فقد جاء كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي بجزأيه بالترتيب الاول بمعدل (5) فكرة في كل صفحة ثم كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالترتيب الثاني حيث كان عدد الفكر في كل صفحة بمعدل (4) فكرة .

وقد حصلت الحقول الفرعية لهذه الجوانب على تكرارات عالية نسبة الى بقية الحقول في حين ان بعض الحقول الفرعية حصلت على تكرارات واطئة جدا مقارنة ببقية الحقول . وهذا يعكس عدم التخطيط المسبق لتوزيع فكر التربية البيئية بشكل متوازن . وان فكر التربية البيئية جاءت مفككة ومبعثرة وهي بذلك قد لا تساعد في تكوين حس بيئي عند الطلبة ، يدركون من خلاله واجباتهم تجاه البيئة .

(4ص3-4)

7. دراسة الرفاعي 1997

"التربية البيئية في كتب العلوم في مرحلة التعليم الاساسي في الجمهورية اليمنية".

- هدفت الدراسة الى التعرف على مضامين التربية البيئية في كتب العلوم لمرحلة التعليم الاساسي في اليمن ، ولتحقيق ذلك وضعت الاسئلة الاتية :
- ما مضامين التربية البيئية لمراحل التعليم الاساسي ؟
 - مدى مراعاة كتب العلوم في مرحلة التعليم الاساسي لمضامين التربية البيئية؟
- وبنيت في هذه الدراسة قائمة بمضامين التربية البيئية على وفق ثلاثة مجالات (المعرفية، والمهارية، والوجدانية) . واستخدم الباحث اسلوب تحليل المحتوى لاستخراج المضامين معتمدا الفكرة Theme وحدة للتحليل والتكرار وحدة للتعداد. وكانت النتائج التي توصل اليها :
- احتل المجال المعرفي المرتبة الاولى بنسبة (62%) والمجال المهاري المرتبة الثانية بنسبة (33.1%) والمجال الوجداني المرتبة الثالثة (4.9%).
 - اعد الباحث دليلا يتضمن بعض المضامين البيئية مكونا من اهداف ومحتوى وانشطة وطريقة تدريس وتقويم. (ص5-6)

الدراسات الاجنبية :

1979

Leven & Lindbeck -1

" An Analysis of Selected Biology Textbook for the Treatment of Controversial Issues and Biological problems"

اجريت هذه الدراسة في اميركا وهدفت الى تحديد مدى اهتمام كتب منهجية علوم الحياة بالمشاكل البيئية الاجتماعية . وقد حددت الدراسة بالاستعانة بالخبراء (11) قضية جدلية بيئية اجتماعية هي :

نظرية التطور لدارون ، الامراض الجنسية ، الادوية والمخدرات ، الوراثة البشرية ، التكاثر البشري ، الانسان والطبيعة ، اصل الحياة ، الانهيار السكاني ، التأثيرات الاشعاعية على الحياة ، اختلاف الجنس البشري .

واستخدم الباحث اسلوب تحليل المحتوى لتحليل خمسة كتب متخصصة بعلوم الحياة للمرحلة الثانوية وتحديد مدى اهتمامها لهذه الموضوعات او القضايا بأستخدام مقياس ليكرت المتكون من خمسة مستويات .

ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

ان هذه الكتب تولي اهتماما بالمشكلات البيئية والاجتماعية ولكن بنسب متفاوتة ، فالكتب ذات الاتجاه الديني اهملت تفصيلات خاصة بنظرية دارون وتجاهلت الامراض الجنسية والتكاثر البشري والانسان والطبيعة في حين تقدمت الكتب الاخرى الى معالجة اصل الحياة والمخدرات والانفجار السكانية على ان جميع الكتب اهتمت بالوراثة البشرية . واستتجت الدراسة ان هذه الكتب تختلف جذريا في معالجتها للقضايا الجدلية والمشكلات الحياتية ولم يقدم أي منها معالجة كافية لجميعها لذلك اوصت مدرسي الاحياء ببذل جهودهم للتوسع في دراسة هذه القضايا اكثر مما تحتويه تلك الكتب وذلك بالاعتماد على قراءات اضافية لتحقيق الثقافة العلمية كهدف اساس في تدريس علوم الحياة . (55 ص 119-203)

2- دراسة Nielson & Shroeder 1984

" Comparative Analysis of A Textbook for man-Environmental Courses "

هدفت هذه الدراسة الى تعرف التربية البيئية في كتب الانسان والبيئة على مستوى الدراسة الجامعية . اجريت الدراسة في الولايات المتحدة وقد تم تحليل محتوى (12) كتابا جامعياعا اعتمادا على تصنيف يضم سبعة مجالات هي :

- التلوث ومشكلاته .
- المصادر الطبيعية المتجددة .
- المصادر الطبيعية غير المتجددة .
- مشاكل تعدد السكان .
- مبادئ علم البيئة .
- الطاقة .
- المظاهر الاجتماعية والسياسية .

وفي ضوء تحليل المحتوى اشارت النتائج الى تركيز تلك الكتب على موضوعات التلوث والمصادر الطبيعية المتجددة (حيث كانت تمثل بين 30%- 67% من المحتوى) تليها مشكلات الطاقة (10%) ثم تعدد السكان (9%) وخرجت الدراسة بتوصية تؤكد ضرورة مراعاة التوازن في توزيع الموضوعات البيئية في تلك الكتب. (56ص7-11)

الافادة من الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة سאלفة الذكر الالى:

- 1- كليل من الدراسات التي اعتمدت اسلوب تحليل المحتوى اسلخدمت الفكرة Theme كوحدة تحليل واللكرار وحدة لللكداد، كما في دراسة البيالى (1995) والرفاعى (1997).
- 2- بعض الدراسات قامت ببناء معاير وتصنيفات اءاءة البحث مثل دراسة المفرجى (1989) والءفاعى وبعرى (1987) ونلسون وشرويدر (1984) للكم على محتوى الكلب ومدى اسلءءامها لاءءاف اللىبىة البىبىة.
- 3- بعض الدراسات هءءت الى بناء برنامج لللىبىة في مجال العلوم لمرءلة دراسىة على وفق معاير عءة مثل دراسة الشراح (1986).
- 4- قامت معظم الدراسات بلكللى الكلب المءرسىة ءاصة كلب العلوم.
- 5- اسلءءمء بعض الدراسات مثل دراسة الشراح (1986) طرىقة كلكللى المحتوى ثم القىام باسلوب لىبىبى لىبىة لىبىة البىبىة.
- 6- اءفءت نءاء معظم الدراسات السابقة على ان المناهء الءالىة والمقرءراء الءراسىة لا لهتم بشكل كاف بالبعء اللىبوى البىبى وهو ما سءلءه دراسة الرفاعى (1997).
- 7- اءمءمء معظم الدراسات على ضرورة ءضمن البعء اللىبوى البىبى في المناهء الءراسىة مثل دراسة الرفاعى (1997).
- 8- ءناولء الدراسات المءلىة السابقة على اللىبىة البىبىة للمراءل الالبءائىة (مثل دراسات طمىلة 1986 والءفاعى وبعرى، 1987) والمرءلة المءوسطة مثل دراسة الشراح (1986). وىبءو ان مرءلة الاءءاءىة لم ءءظ بالاهاام المءلوب بالاآص ما ىءءلق بمءلوى كلب الاءىاء وهو ما ىءضء من نءرة الدراسات في هءا المجال.
- 9- ءظىء المناهء والمقرءراء الءراسىة باهاام دراسات سابقة كلىرة من ءىء ءقوىمها وءلكللىها لءشءىص نءاط الضعف فىها والقوة فى مجال اللىبىة البىبىة وهءا ىءء امراً مءماً ىنسءم وءوصىاء الموءءراء والئءواء المءلىة والاقلىمىة والءالمىة مما ىبىرز بءوره اءمىة البحث الءالى.

الفصل الءالى

(اءراءاء البحث)

ءضمن هءا الفصل طرىقة كلكللى المحتوى التي اعءمءءها الدراسات السابقة وهى الطرىقة المءءءمة فى دراسة محتوى وسائل الاءءال والمءلاء والكلب

الدراسية، فضلاً عن استخدامها في عدة أنواع من البحوث كبحوث القيم والاتجاهات (50ص488-490، 11ص91-113) فعند تطبيق طريقة تحليل المحتوى ينبغي تحديد مصادر البيانات وان يكون للبحث اداة للتصنيف ووحدة تحليل ووحدة تعداد وقواعد صريحة وواضحة لطريقة التحليل وقياسه لثباتها (49ص95-116) وهو ما اتبعته الباحثة، كما سيتضح في الصفحات الآتية.

1- تحديد مصادر البيانات

ان مصادر البيانات في هذا البحث، كتب علم الاحياء للمرحلة الاعدادية في العراق والتي تشكل مجتمعا احصائيا متكونا من :

- 1- كتاب علم الاحياء للصف الرابع العام الطبعة الرابعة عشر لسنة 2004 .
 - 2- كتاب علم الاحياء للصف الخامس العلمي الطبعة الثالثة عشر لسنة 2003.
 - 3- كتاب علم الاحياء للصف السادس علمي الطبعة الحادية عشر لسنة 2001.
- وقد بلغ عدد الصفحات المحللة (695) صفحة بعد ان استبعدت الباحثة الصور والاشكال التوضيحية والاسئلة وفهرست كل كتاب ومقدمته .
- #### 2- تحديد اداة البحث (اداة التصنيف)

من الضروري ان يكون لهذا البحث اداة للتصنيف يتم بموجبها تحليل محتوى الكتب الثلاثة تتضمن معايير للتربية البيئية التي يتم مقارنتها بمحتوى تلك الكتب المدرسية (53ص95) .

واعتمدت الباحثة في تحديد معايير التربية البيئية مصادر متنوعة وهي :

اهداف التربية البيئية عالميا وعربيا ومحلياً ، واهداف تدريس العلوم في مراحل التعليم العام والتي لها علاقة بالتربية البيئية والدراسات السابقة وراء الخبراء. ملحق رقم (2).

وفي ضوء المصادر انفه الذكر وضعت الباحثة استبياناً اولياً يشتمل على معايير للتربية البيئية كاداة للتصنيف والتحليل. وقد تم عرضه على لجنة من الخبراء

(المحكمين) لمعرفة مدى صلاحية الفقرات المتضمنة فيه من حيث شمولها لاهداف التربية البيئية ومدى تمثيلها لجوانب التصنيف المعتمدة وهي الجانب المعرفي والجانب المهاري والجانب الوجداني. وبعد الاخذ بآراء المحكمين واجراء التعديلات عليه، اصبح بصيغته النهائية. ملحق رقم (1) و (2) و (3).

وحدات التحليل :

تستخدم عادة في تحليل المحتوى ثلاث وحدات وهي:-

اولا : وحدة التسجيل : Recording unit

وهي اصغر جزء من المحتوى المحلل . ويتم عن طريقها احصاء مايراد تشخيصه في ذلك المحتوى (60ص41) وتعتمد وحدة التسجيل على هدف البحث والمادة التي يراد اخضاعها للتحليل وهناك عدة انواع من وحدات التسجيل التي شاع استعمالها اكثر من غيرها مثل : الكلمة وهي اصغر وحدة للتحليل ، الموضوع وهي اكبر من وحدة الكلمة وان كانت اصعب منها في التوصل اليها ، ووحدة الشخصية وهي التي تكون المحرك لمواقف او لاحداث ويعتمد عليها في القصص خاصة ووحدة المقاييس (المساحة والزمن) التي تقوم على قياس مساحة المقال او وجوده في الصفحات ولا سيما عند تحليل الصحف والدوريات ، (28 ص410) .

والفكرة Theme وهي وحدة تحليل تأتي بعد الكلمة في الكبر ، وهي تكون جملة بسيطة غالباً او جملة مركبة او جملة ملخصة (50 ص805) .

وفي هذا البحث استخدمت الباحثة وحدة الفكرة كوحدة للتحليل لان لها من السعة ما يكفي لاعطاء معنى ومن الصغر ما يقلل من احتمال تضمينها لعدة اتجاهات قياسا بوحدات اكبر مما هي عليه لوحدة الموضوع ، ولان الفكرة هي اكثر الوحدات ملائمة لدراسات القيم والاتجاهات والمعنى قياسا بالوحدات الاخرى كالجملة والموضوع (50 ص508-510) ولانها تلائم طبيعة المحتوى المحلل . وقد استخدمت في كثير من الدراسات السابقة التي تناولت تحليل الكتب المدرسية مثل دراسة (الدفاعي وبحري 1987) .

والفكرة على نوعين هما :

أ - الفكرة الصريحة :

وهي الجملة او شبهها التي يشار فيها صراحة بشكل مباشر الى الرغبة في الشئ او الرغبة عنه (26 ص 20) وتكون جملة بسيطة او جملة مركبة يشار اليها بشكل مباشر وصريح الى هدف او معيار او حكم مرغوب فيه او غير مرغوب فيه.
ب - الفكرة الضمنية: وهي على انواع:

01 حالة او مجموعة من الظروف تواجه شخصا معينا .

02 السلوك الذي يستجيب به الفرد داخليا وخارجيا .

03 نتائج ذلك السلوك كما يشعر به الفرد سواء اكانت مادته اجتماعية، داخلية ،
آلية (19 ص 20).

ولقد اعتمدت الباحثة على الفكرة الصريحة أداة للتحليل وذلك لكون كتب العلوم كتبا علمية وعباراتها تكون غالبا واضحة وصريحة .فضلاً عن ان معظم الكتاب والمؤلفين يلجأون الى اسلوب الوعظ والارشاد فينصحون بفعل هذا وتجنب ذلك (20 ص 20)

ثانيا : وحدة المضمون :

هي وحدة محيطية بوحدات التسجيل التي يجب فحصها لغرض التوصل الى تشخيص وحدات التسجيل (60ص 41) وتسمى احيانا بوحدة السياق وهي اكبر جزء من المضمون يمكن فحصها لمعرفة وحدات التسجيل (28 ص 410).
ثالثاً: وحدة التعداد:

هي تكرار الفكر في كل جانب من جوانب التربية البيئية، وحقولها الفرعية. وهي الطريقة الاكثر استخداماً في بحوث تحليل المحتوى. (53ص 599)،
(51ص 186). وقد استخدمتها الباحثة في بحثها هذا.

خطوات التحليل :

اتبعت الباحثة الخطوات الاتية لتحليل محتوى الكتب :

01 قراءة الموضوع بشكل عام . اذ ان القراءة تسهم في تحديد الموضوع الذي يحوى فكرا .

02 قراءة كل فقرة : لتكوين صورة واضحة في ذهن المحلل لمعرفة الفكر الأساسية.

03 تحديد الفقرات التي تحتوي على فكر .

04 تحديد نوع الفكرة في العبارات في ضوء التصنيف الذي وضعتة الباحثة وتفريغ نتائج التحليل في جدول التحليل. وذلك باعطاء تكرار واحد لكل عبارة تحمل فكرة معينة .

قواعد واسس التحليل

اتبعت الباحثة قواعداً واسساً في عملية التحليل لكي تساعدها في تحديد معنى الفكرة بشكل اقرب من غيره الى الدقة ولمساعدة المحللين الخارجيين في عملية التحليل عند ايجاد ثبات التحليل . وفيما يأتي هذه القواعد والاسس :

01 عندما تحتوى الفكرة الرئيسة على فكرة فرعية ، تعامل كل فكرة فرعية منها على انها فكرة مستقلة في التحليل .

02 اذا ظهرت في العبارة او الجملة فكرتان او اكثر ، وكانت احدهما وسيلة والاخرى غاية فان كل فكرة تكون فكرة مستقلة عن الاخرى .

3. عد كل فكرة معطوفة على فكرة قبلها فكرة جديدة. الا اذا كانت العبارة المعطوفة تؤكد الحقل نفسه عندها تعد امتداداً للفكرة الأساسية ولا تعطي تكراراً اخرًا.

4. اذا كانت الفكرة لا تعطي مدلولاً معيناً لكونها مرتبطة بما قبلها او بعدها أمكن الرجوع الى قراءة الفكرة السابقة او اللاحقة للتشخيص.

5. في حالة ظهور فكرة لا يمكن وضعها ضمن جوانب التصنيف يمكن الرجوع الى رأي بعض المختصين لادخالها ضمن جوانب التصنيف او اجراء توضيح لها.

وقبل ان تقوم الباحثة بتحليل الكتب قامت بتحليل عينة استطلاعية من الكتب المراد تحليلها بالتعاون مع مجموعة من الخبراء لمعرفة طرائق التحليل الصحيحة وكيفية استخراج الفكر وتضمينها ضمن جوانب التصنيف .

وفيما يأتي نموذج لكيفية تطبيق هذه القواعد والاسس في تحليل احد الموضوعات العلمية في كتاب علم الاحياء للصف الرابع العام وهو " اثر الانسان في البيئة " .

الموضوع (اثر الانسان في البيئة)

التلوث هو تدهور البيئة بالفضلات الصلبة والقاذورات والمواد الكيميائية والحرارة والاشعاع وغيرها .

لقد لعب التطور التقني للانسان دورا كبيرا في تلوث بيئته ، فقد عمل الانسان على استغلال العديد من الاشياء دون علم بتأثيراتها النهائية على البيئة فقد قدرت احدى الاحصائيات ان الانسان يعرض نفسه وبيئته في الوقت الحاضر الى نصف مليون من المواد التي يصنعها وان هذا الرقم اخذ بالازدياد بمعدل 400-500 مادة كيميائية جديدة سنويا ، ان هذا العدد الكبير من المواد يتم اختبار القليل منها للتأكد من اثرها السمي على الطحالب البحرية التي تشكل 70% من مصادر الاوكسجين في الكرة الارضية ، ولم يتم اختبار عدد كبير منها لمعرفة سميتها للاحياء الاخرى التي تساهم في دورة النتروجين وغيره من العناصر الاساسية .

لقد نتج عن التجارب الذرية سقوط مقادير كبيرة من عنصر سترونتيوم - 90، وهو عنصر قريب من الكالسيوم الى الارض، ان سقوط هذا العنصر الى الارض نتج عنه امتصاصه من قبل النباتات ومن ثم انتقاله الى الحيوانات التي تغذت على مثل تلك النباتات ومن ثم الانسان عن طريق حليب ولحوم تلك الحيوانات . يسعى الانسان اليوم الى استخدام الطاقة النووية لتوليد القوة الكهربائية الا ان مشكلة الفضلات التي تنتجها تلك المعامل والتسرب الاشعاعي الذي قد تحدثه لم تحل بشكل كامل .

لقد عاش الانسان على الارض منذ ما يقرب من مليوني عام واصبح مكيفا لبيئته التي تضم ايضا حيوانات ونباتات واحياء مجهرية وتربة وهواء وماء . فجميع تلك العناصر بما فيها الانسان مرتبطة معا بشكل واضح من الصلات المتبادلة لقد بدت البيئة قبل النهضة الصناعية وهي تحتوي خزينا لا ينضب من الهواء والماء

النقي . بينما لا يوجد اليوم في الواقع هواء وماء كافيان لامتناس مخلفات الانسان دون ان يحدث تغيير في البيئة .

تحليل الموضوع

قامت الباحثة بتحديد العبارات التي تحمل فكراً وتحديد نوع الفكرة (جانبا ورقم حقلها الفرعي) في العبارات بحسب التصنيف وكما ياتي:

العبارات التي تحمل فكراً هي:

- 1- التلوث هو تدنيس البيئة بالفضلات والقاذورات والمواد الكيمائية والحرارة والاشعاع وغيرها .
- 2- لقد لعب التطور التقني للانسان دورا كبيرا في تلوث بيئته .
- 3- وقد عمل الانسان على استغلال العديد من الاشياء دون علم بتأثيراتها النهائية على البيئة .
- 4- وقد قدرت احد الاحصائيات ان الانسان يعرض نفسه وبيئته في الوقت الحاضر الى نصف مليون من المواد التي يصنعها
- 5- وان هذا الرقم اخذ بالازدياد بمعدل 400-500 مادة كيمائية جديدة سنويا .
- 6- ان هذا العدد الكبير من المواد لم يتم اختبار سوى القليل منها للتأكد من اثرها السمي على الطحالب البحرية
- 7- التي تشكل تشكل 70% من مصادر الاوكسجين في الكرة الارضية
- 8- لم يتم اختبار عدد كبير منها لمعرفة سميتها للاحياء الاخرى .
- 9- التي تسهم في دورة النتروجين
- 10- وغيره من العناصر الاساسية
- 11- لقد نتج عن التجارب الذرية سقوط مقادير كبيرة من عنصر السترونتيوم - 90 وهو قريب من الكالسيوم الى الارض
- 12- ان سقوط هذا العنصر الى الارض نتج عنه امتصاصه من قبل النباتات
- 13- ومن ثم انتقاله الى الحيوانات التي تغذت على مثل تلك النباتات
- 14- ومن ثم الى الانسان عن طريق حليب ولحوم تلك الحيوانات .

- 15- يسعى الانسان اليوم الى استخدام الطاقة النووية لتوليد القوة الكهربائية.
- 16- الا ان مشكلة الفضلات التي تنتجها تلك المعامل
- 17 - والتسرب الاشعاعي الذي قد تحدثه
- 18- لم تحل بشكل كامل.
- 19- لقد عاش الانسان على الارض منذ ما يقرب من مليوني سنة
- 20- واصبح مكيفا لبيئته
- 21- التي تضم حيوانات ونباتات واحياء مجهرية وتربة وهواء وماء .
- 22- فجميع تلك العناصر بما فيها الانسان مرتبطة معا بشكل واضح من الصلات المتبادلة .
- 23- لقد بدت البيئة قبل النهضة الصناعية وهي تحتوي خزينا لا ينضب من الهواء والماء النقي
- 24- بينما لا يوجد اليوم في الواقع هواء وماء كافيان لامتصاص مخلفات الانسان دون ان يحدث تغيير في البيئة .

ب- نوع الفكرة وجانبها ورقم حقلها الفرعي في العبارات بحسب التصنيف كما هو مبين في جدول (1) :

جدول (1) يبين طريقة تفريغ بيانات تحليل المحتوى لموضوع اثر الانسان في البيئة.

رقم الفكرة في قائمة التحليل	نوع الجانب	رقم حقلها الفرعي	رقم الفكرة في قائمة التحليل	نوع الجانب	رقم حقلها الفرعي
1	معرفي	5 / 1	13	معرفي	14 / 1
2	معرفي	5 / 1	14	معرفي	14 / 1

16 / 1	معرفي	15	14 / 1	معرفي	3
5 / 1	معرفي	16	10 / 1	معرفي	4
5 / 1	معرفي	17	10 / 1	معرفي	5
1 / 2	مهاري	18	10 / 2	مهاري	6
1 / 1	معرفي	19	6 / 1	معرفي	7
9 / 1	معرفي	20	10 / 2	مهاري	8
1 / 1	معرفي	21	4 / 1	معرفي	9
4 / 1	معرفي	22	4 / 1	معرفي	10
1 / 1	معرفي	23	5 / 1	معرفي	11
1 / 1	معرفي	24	15 / 1	معرفي	12

يتضح من جدول (1) ان جميع العبارات عدا العبارات (6،8،18) تحمل فكراً معرفية لانها تعرف الطالب بمعلومات معرفية تبين مفهوم التلوث ودور التطور التقني للإنسان في تلوث البيئة وبعض مكوناته البيئية والعلاقة المتبادلة بين الانسان وهذه المكونات . اما العبارات (6،8،18) فانها تحمل فكراً مهاريه لأنها توجه الطالب للقيام ببعض الأعمال التي تخدم البيئة وتطورها وعدم الإخلال بتوازن البيئة والإسهام في حل بعض المشكلات البيئية. ولم تأتي أي عبارة تحمل فكراً وجدانية.

تحليل محتوى الكتب الثلاثة: قامت الباحثة بتحليل الكتب التي شملها البحث كما ورد في المثال السابق وكانت النتائج كما مبينة في الفصل الرابع.

ثبات التحليل:

يعني الثبات ان يحصل الباحث على النتائج نفسها للتحليل نفسه ان اختلف المحلل والزمن (58ص178) ويتأثر الثبات في تحليل المحتوى بخبرة المحلل ومهارته في التحليل ووضوح البيانات المحللة ، وجوانب التصنيف ، وكذلك يتأثر بنوع وحدة التحليل ووضوح قواعده (54ص129) و (20ص27)

وقد قامت الباحثة بعدة إجراءات للتقليل من الأخطاء التي تعمل على خفض الثبات وذلك بتوضيح اصناف التحليل وتدريب المحللين الخارجيين بشكل جيد ووضع قواعد وأسس للتحليل واضحة ودقيقة .

ولكي يكون التحليل موضوعيا او بصورة اقرب من غيرها الى الموضوعية وللحد من ذاتية المحلل وللحصول على ثبات مقبول . استخدمت الباحثة نوعين من الاتفاق:

01 الاتفاق بين المحللين ، ويعني ذلك توصل محللين (او اكثر) يعملان بشكل مستقل احدهما عن الاخر الى النتائج نفسها تقريبا عند استخدامهما المحتوى المحلل والتصنيف وقواعد واجراءات التحليل نفسها .

02 الاتفاق عبر الزمن : ويعني ذلك ان يتوصل محلل او مجموعة من المحللين الى النتائج نفسها تقريبا بأستخدام التصنيف والمحتوى وقواعد وخطوات التحليل عبر مدد زمنية مختلفة (50 ص 514) .

ولحساب معامل الثبات قامت الباحثة بأختيار عينة عشوائية من المحتوى المحلل شملت الفصل الثاني من كتاب الاحياء للصف السادس العلمي .

وقامت بمحاولتين منفصلتين وبفاصل زمني قدره ثلاثون يوما وكان الاتفاق بين الباحث ونفسه عبر الزمن (0.92) وهو معامل ثبات مقبول وبفي الغرض لمثل هذا البحث. بينما قام بالمحاولتين الاخريين محللان خارجيان اذ حلل كل منهما العينة نفسها على انفراد وكان الاتفاق بين الباحثة والمحلل الاول في تحديد الفكر وتصنيفها (0.88) وبين الباحثة والمحلل الثاني (0.85). وتعد هذه النتائج مرضية مقارنة بدراسات سابقة مثل دراسات الدفاعي وبحري (1987) اذ بلغ معامل الثبات (0.91،0.93) ودراسة المبرجي (1989) اذ بلغ معامل الثبات (0.92) ودراسة صالح (1993) اذبلغ معامل الثبات (0.93) والبياتي (1996) اذبلغ معامل الثبات (0.93) وتشير الادبيات في هذا المجال الى ان الثبات الذي نسبته (0.80-0.90) هو ثبات جيد وان الثبات الذي اقل منه (0.70) هو ضعيف (ص226) .

الوسائل الاحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثة معادلة سكوت لاستخراج ثبات تحليل المحتوى (ص87-149-195) وقد استخدمت في كثير من الدراسات السابقة وتعد هذه المعادلة اكثر فائدة في هذا المجال

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{نسبة الاتفاق الملاحظ} - \text{نسبة الاتفاق المتوقع}}{\text{اكبر اتفاق ممكن} - \text{نسبة الاتفاق المتوقع}}$$

$$\Pi = \frac{Po - Pe}{I - Pe}$$

حيث ان :-

Π = معامل الثبات ، Po = نسبة الاتفاق الملاحظ ، Pe = نسبة الاتفاق المتوقع ، I = اكبر اتفاق ممكن .

هذا واستخدمت الباحثة ايضا التكرار والنسبة المئوية ضمن الوسائل الاحصائية .

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

لتحقيق هدف البحث تم تحليل كتب الاحياء للمرحلة الاعدادية كما هو مبين في الفصل الثالث. وكانت النتائج كما ياتي:

1- نتائج تحليل كتاب الاحياء للصف الرابع العام :

بينت نتائج التحليل ان مجموع فكر التربية البيئية في محتوى هذا الكتاب بلغ (3050) فكرة وقد جاء الجانب المعرفي بالترتيب الاول اذ بلغ مجموع فكره (2529) فكرة ونسبته المئوية 81.8%، وجاء الجانب الوجداني بالترتيب الثاني اذ بلغ مجموع فكره (313) فكرة ونسبته المئوية 10.1%، اما الجانب المهاري فقد احتل الترتيب

الثالث اذ كان مجموع فكره (208) فكرة ونسبته المئوية 6.7%، وكما مبين في الجدول (2).

وقد ظهرت أفكار آخر لم تخضع لفقرات التصنيف بلغ عددها (41) فكرة ونسبتها المئوية 1.3% .

جدول (2)

مجموع الفكر في كتاب الاحياء للصف الرابع العام ونسبتها المئوية

النسبة المئوية	مجموع الفكر	جوانب التربية البيئية
82.9%	2529	المعرفي
10.3%	313	الوجداني
6.8%	208	المهاري
100%	3050	المجموع

اما ترتيب الحقول الفرعية للجانب المعرفي بحسب تكرار الفكرة لكل حقل ونسبتها المئوية. فكما مبين في الجدول (3).

جدول (3)

فكر الجانب المعرفي في كتاب الأحياء للصف الرابع العام موزعة على الحقول الفرعية ومرتبة ترتيبا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية :

النسبة المئوية	تكرار الفكرة	حقله الفرعي	المعيار
22.02	557	9/1	تكيف الاحياء لمتطلبات البيئة
19.53	494	12/1	اثر البيئة في سلوك الاحياء
10.56	267	2/1	النظام البيئي ومكوناته
8.62	218	7/1	العوامل المؤثرة في البيئة البرية والمائية
8.15	206	4/1	السلسلة الغذائية ودورة العناصر في الطبيعة

8.11	205	3/1	المواطن البيئية واحيائها
5.06	128	1/1	مفهوم البيئة
4.31	109	14/1	الاثر السلبي لاستخدام التكنولوجيا في البيئة
4.11	104	5/1	التلوث البيئي وانواعه
2.81	71	6/1	مصادر الثروة الطبيعية
1.82	46	11/1	التوازن البيئي والاضرار به
1.50	38	8/1	العلاقة بين مصدر الثروة وحياة الانسان وتقدمه
1.16	29	13/1	دور العلم والتكنولوجيا في خدمة البيئة
0.8	20	15/1	التوعية الصحية للانسان
0.6	14	10/1	المشاكل البيئي محليا وعالميا
0.4	11	16/1	دور العلم في تنمية بدائل مصادر الثروة الطبيعية
0.4	11	17/1	دور الدولة في المحافظة على البيئة
0.04	1	18/1	الاتفاقيات العربية والدولية للحفاظ على البيئة
%100	2529		المجموع

ويتضح من الجدول (3) ان الفكر توزعت على (18) حقلاً، وان حقل (تكيف الاحياء لمتطلبات البيئة) احتل الترتيب الاول ونسبة مئوية (22.02%). وحقل (اثر البيئة في سلوك الاحياء) احتل الترتيب الثاني ونسبة مئوية (19.53%) وهكذا بالنسبة الى باقي الحقول. وترتيب الحقول الفرعية للجانب الوجداني بحسب تكرار الفكرة لكل حقل ونسبتها المئوية فكما مبين في الجدول (4).

جدول (4)

مجموع فكر الجانب الوجداني في كتاب الاحياء للصف الرابع العام موزعة على
الحقول الفرعية ومرتبة ترتيبا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية .

النسبة المئوية	تكرار الفكرة	حقله الفرعي	المعيار
56.9	178	3/3	تقدير دور العلماء العرب والاجانب في وضع اسس التربية البيئية
10.2	32	16/3	تقدير دور علوم الحياة في الحفاظ على البيئة ورعايتها
9.0	28	11/3	الاحساس بالمشكلات البيئية محليا وعالميا
6.1	19	10/3	تثمين غرس شعور الانتماء للبيئة
5.8	18	15/3	تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة تدفعهم للمساهمة في خدمة البيئة وحل مشكلاتها

2.9	9	17/3	نذب الخرافات والمعتقدات الخاطئة المتعلقة بتفسير بعض الظواهر الطبيعية في البيئة
1.6	5	9/3	تتمية الهوايات مثل جمع النماذج والأشياء من البيئة المحلية
1.3	4	1/3	تقدير عظمة الخالق على بديع خلقه وتكامل البيئة وتوازنها
1.3	4	6/3	تتمية الثقة بدور الإنسان في المحافظة على البيئة وتطويرها
1.0	3	4/3	تقدير دور الدولة ومؤسساتها في خدمة البيئة
0.6	2	7/3	الاعتزاز بالموارد الطبيعية المحلية في البيئة
0.6	2	8/3	تقدير اهمية المصادر الطبيعية في التنمية الشاملة
06.	2	12/3	تتمية قيم الطلبة التي تضبط سلوكهم نحو البيئة وحمايتها
0.6	2	13/3	تتمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة تساهم في ترشيد استثمارهم للموارد البيئية
0.6	2	14/3	تتمية اهتمامات الطلبة في نشر الوعي البيئي بين المواطنين
0.6	2	18/3	التعبير عن القلق من النمو السكاني بنسب غير متوازنة مع توافر الغذاء والموارد البيئية
0.3	1	5/3	تقدير جمالية البيئة الطبيعية ورعايتها
صفر	صفر	2/3	تقدير دور الشرائع السماوية في الحفاظ على البيئة
%100	313		المجموع

يتضح من الجدول (4) ان الفكر توزعت على (18) حقلاً وان حقل (تقدير دور العلماء العرب والاجانب في وضع اسس التربية البيئية) احتل الترتيب الاول وبنسبة مئوية (56.9%) ، وحقل (تقدير دور علوم الحياة في الحفاظ على البيئة ورعايتها) احتل الترتيب الثاني وبنسبة مئوية (10.2%). وهكذا بالنسبة الى باقي الحقول. وترتيب الحقول الفرعية للجانب المهاري بحسب تكرار الفكرة لكل حقل ونسبتها المئوية فكما مبين في الجدول (5).

جدول (5)

مجموع فكر الجانب المهاري في كتاب الصف الرابع العام موزعة على الحقول الفرعية ومرتبة ترتيبا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية .

النسبة المئوية	تكرار الفكرة	حقله الفرعي	المعيار
36.1	75	2/2	تدريب الطلبة على اجراء بحوث ودراسات مبسطة عن البيئة
28.4	59	9/2	تدريب الطلبة على مهارة جمع البيانات السكانية وتوضيحها على شكل جداول ورسوم بيانية
20.7	43	7/2	تنمية مهارة رسم دورات بعض العناصر المهمة في الطبيعة

5.3	11	4/2	إكساب الطلبة مهارات تسهم في الحفاظ على الثروات الطبيعية في البيئة (مثلًا الثروة الحيوانية والنباتية والمعدنية)
4.8	10	6/2	تدريس الطلبة على مهارة التمييز بين الأشياء والبيئات والاحياء الضارة والنافعة
3.9	8	1/2	تتمية مهارة حل المشكلات البيئية بطرائق علمية
1.0	2	8/2	تتمية مهارة رسم دورات حياة بعض الطفيليات التي تصيب الإنسان
صفر	صفر	3/2	إكساب الطلبة مهارة مكافحة الحشرات والآفات الضارة
صفر	صفر	5/2	ممارسات عادات بيئية صحية (مثل الوقاية والعلاج من بعض الأمراض والحد من التلوث)
صفر	صفر	10/2	إكساب الطلبة مهارة التخلص من مسببات تلوث البيئة دون الإخلال بالتوازن البيئي
صفر	صفر	11/2	المشاركة في حملات خدمة البيئة
%100	208		المجموع

ويتضح من الجدول (5) ان الفكر توزعت على (11) حقلاً وان حقل (تدريب الطلبة على اجراء بحوث ودراسات مبسطة عن البيئة) احتل الترتيب الاول ونسبة مئوية (36.1%)، وحقل (تدريب الطلبة على مهارة جمع البيانات السكانية وتوضيحها على شكل جداول ورسوم بيانية) احتل الترتيب الثاني بنسبة مئوية (28.4%) وهكذا بالنسبة الى باقي الحقول.

2- نتائج تحليل كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي

بينت النتائج ان مجموع فكر التربية البيئية في محتوى هذا الكتاب هي (3130) فكرة وقد احتل الجانب المعرفي المرتبة الاولى اذ بلغ مجموع فكره (2933) فكرة ونسبته المئوية (87.1 %) واحتل الجانب المهاري المرتبة الثانية اذ بلغ مجموع فكره (149) فكرة ونسبته المئوية (4.4%) في حين جاء الجانب الوجداني

في المرتبة الثالثة اذ بلغ مجموع فكره (48) فكرة ونسبته المئوية (1.4%) وكما مبين في الجدول (6).

وقد ظهرت افكار اخر لم تخضع لفقرات التصنيف بلغت نسبتها المئوية (7%) .

جدول (6)

مجموع الفكر في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي ونسبتها المئوية.

النسبة المئوية	مجموع الفكر	جوانب التربية البيئية
93.71%	2933	المعرفي
4.76%	149	المهاري
1.53%	48	الوجداني
100%	3130	المجموع

اما ترتيب الحقول الفرعية للجانب المعرفي بحسب تكرار الفكرة لكل حقل ونسبتها المئوية. فكما مبين في الجدول (7).

جدول (7)

مجموع فكر الجانب المعرفي في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي موزعة على الحقول الفرعية ومرتبة ترتيبا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية .

النسبة المئوية	تكرار الفكرة	حقله الفرعي	المعيار
41.2	1209	9/1	تكيف الاحياء لمتطلبات البيئة
17.2	503	12/1	اثر البيئة في سلوك الاحياء
12.1	354	4/1	السلسلة الغذائية ودورة العناصر في الطبيعة
12.0	349	2/1	النظام البيئي ومكوناته
5.1	150	3/1	المواطن البيئية واحيائها
3.6	106	6/1	مصادر الثروة الطبيعية
1.9	55	11/1	التوازن البيئي والإضرار به

1.9	55	15/1	التوعية الصحية للإنسان
1.6	47	1/1	مفهوم البيئة
1.5	43	7/1	العوامل المؤثرة في البيئة البرية والمائية
1.0	28	13/1	دور العلم و التكنولوجيا في خدمة البيئة
0.6	17	16/1	دور العلم في تنمية بدائل مصادر الثروة الطبيعية
0.4	11	5/1	التلوث البيئي وأنواعه
0.2	5	8/1	العلاقة بين مصدر الثروة و حياة الإنسان وتقدمه
0.03	1	17/1	دور الدولة في الحفاظ على البيئة
صفر	صفر	10/1	المشاكل البيئية محليا وعالميا
صفر	صفر	14/1	الأثر السلبي لاستخدام التكنولوجيا في البيئة
صفر	صفر	18/1	الاتفاقات العربية والدولية في الحفاظ على البيئة
%100	2933		المجموع

ويتضح من الجدول (7) ان الفكر توزعت على (18) حقلاً وان حقل (تكيف الاحياء لمتطلبات البيئة) احتل الترتيب الاول وبنسبة مئوية (41.2%). وحقل (اثر البيئة في سلوك الاحياء) احتل الترتيب الثاني بنسبة مئوية (17.2%) وهكذا بالنسبة الى باقي الحقول. وترتيب الحقول الفرعية للجانب المهاري بحسب تكرار الفكرة لكل حقل ونسبتها المئوية فكما مبين في الجدول (8).

جدول (8)

مجموع فكر الجانب المهاري في كتاب الصف الخامس العلمي موزعة على الحقول الفرعية ومرتبة ترتيبا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية .

النسبة المئوية	تكرار الفكرة	حقله الفرعي	المعيار
47.0	70	2/2	تدريب الطلبة على اجراء بحوث ودراسات مبسطة عن البيئة
31.54	47	7/2	تنمية مهارة رسم دورات بعض العناصر المهمة في الطبيعة
9.4	14	9/2	تدريب الطلبة على مهارة جمع البيانات السكانية وتوضيحها على شكل جداول ورسوم بيانية
5.37	8	6/2	تدريب الطلبة على مهارة التمييز بين الاشياء والبيئات والاحياء الضارة والنافعة
2.01	3	1/2	تنمية مهارات حل المشكلات البيئية بطرائق علمية
1.3	2	3/2	اكتساب الطلبة مهارة مكافحة الحشرات والافات الضارة

1.34	2	5/2	ممارسة عادات بيئية صحية (مثل الوقاية والعلاج من بعض الامراض والحد من التلوث)
1.3	2	8/2	تنمية مهارة رسم دورات حياة بعض الطفيليات التي تصيب الانسان
0.74	1	4/2	اكتساب الطلبة مهارات تسهم في الحفاظ على الثروات الطبيعية (مثل الثروة الحيوانية والنباتية والمعدنية)
صفر	صفر	10/2	اكتساب الطلبة مهارة التخلص من مسببات التلوث البيئي دون الإخلال بالتوازن البيئي
صفر	صفر	11/2	المشاركة في حملات خدمة البيئة
%100	149		المجموع

ويتضح من الجدول (8) الفكر توزعت على (11) حقلاً وان حقل (تدريب الطلبة على اجراء بحوث ودراسات مبسطة عن البيئة) احتل الترتيب الاول وبنسبة مئوية (47.0%) . واحتل حقل (تنمية مهارة رسم دورات بعض العناصر المهمة في الطبيعة) احتل الترتيب الثاني ونسبة مئوية (31.5%) وهكذا بالنسبة الى باقي الحقول. وترتيب الحقول الفرعية للجانب الوجداني بحسب تكرار الفكرة لكل حقل ونسبتها المئوية فكما مبين في الجدول (9).

جدول (9)

مجموع فكر الجانب الوجداني في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي موزعة على
الحقول الفرعية ومرتبة ترتيبيا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية .

النسبة المئوية	تكرار الفكرة	حقله الفرعي	المعيار
43.8	21	3/3	تقدير دور العلماء العرب والاجانب في وضع اسس التربية البيئية
20.8	10	16/3	تقدير دور علوم الحياة في الحفاظ على البيئة ورعايتها
14.6	7	11/3	الاحساس بمشكلات البيئة محليا وعالميا
10.4	5	10/3	تتمية غرس شعور الانتماء للبيئة
4.2	2	6/3	تتمية الثقة بدور الانسان في المحافظة على البيئة وتطويرها
2.1	1	1/3	تقدير عظمة الخالق على بديع خلقه وتكامل البيئة وتوازنها
2.1	1	4/3	تقدير دور الدولة ومؤسساتها في خدمة البيئة
2.1	1	7/3	الاعتزاز بالموارد الطبيعية المحلية في البيئة
صفر	صفر	2/3	تقدير دور الشرائع السماوية في الحفاظ على البيئة

تقدير جمالية البيئة الطبيعية ورعايتها	5/3	صفر	صفر
تقدير اهمية المصادر الطبيعية في التنمية الشاملة	8/3	صفر	صفر
تنمية الهوايات مثل جمع النماذج والاشياء في البيئة المحلية	9/3	صفر	صفر
تنمية قيم الطلبة التي تضبط سلوكهم نحو البيئة وحمايتها	12/3	صفر	صفر
بناء اتجاهات ايجابية لدى الطلبة تسهم في ترشيد استثمارهم لموارد البيئة	13/3	صفر	صفر
تنمية اهتمامات الطلبة في نشر الوعي البيئي بين المواطنين	14/3	صفر	صفر
تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة تدفعهم للمساهمة في خدمة البيئة المحلية وحل مشكلاتها	15/3	صفر	صفر
نبذ الخرافات والمعتقدات الخاطئة المتعلقة بتفسير بعض الظواهر الطبيعية في البيئة	17/3	صفر	صفر
التعبير عن القلق من النمو السكاني بنسب غير متوازنة مع توافر الغذاء وموارد البيئة	18/3	صفر	صفر
المجموع	48	100%	

ويتضح من الجدول (9) ان الفكر توزعت على (18) حقلاً وان حقل (تقدير دول العلماء العرب والاجانب في وضع اسس التربية البيئية) احتل الترتيب الاول بنسبة مئوية (43.8%). وحقل (تقدير دور علوم الحياة في الحفاظ على البيئة ورعايتها) احتل الترتيب الثاني بنسبة مئوية (20.8%) وهكذا بالنسبة الى باقي الحقول.

3- نتائج تحليل كتاب الاحياء للصف السادس العلمي :

بينت نتائج التحليل ان مجموع فكر التربية البيئية في محتوى هذا الكتاب هو (2914) فكرة . وقد جاء الجانب المعرفي بالترتيب الاول اذ بلغ مجموع فكره (2515) فكرة ونسبته المئوية (80.4%) وجاء الجانب المهاري بالترتيب الثاني اذ بلغ مجموع فكره (289) فكرة ونسبته المئوية (9.2%) وجاء الجانب الوجداني بالترتيب الثالث اذ بلغ مجموع فكره (110) فكرة ونسبته المئوية (3.5%) وكما مبين بالجدول (10) وقد ظهرت افكار اخر لم تخضع لفقرات التصنيف اذ بلغت نسبتها المئوية (6.9%) .

جدول (10)

مجموع الفكر في كتب الاحياء للصف السادس العلمي ونسبتها المئوية.

النسبة المئوية	مجموع الفكر	جوانب التربية البيئية
86.31	2515	المعرفي
9.92	289	المهاري
3.77	110	الوجداني
%100	2914	المجموع

اما ترتيب الحقول الفرعية للجانب المعرفي بحسب تكرار الفكرة لكل حقل ونسبتها المئوية فكما مبين في الجدول (11).

جدول (11)

مجموع فكر الجانب المعرفي في كتاب الأحياء للصف السادس العلمي موزعة على

الحقول الفرعية ومرتبة ترتيبا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية .

النسبة المئوية	تكرار الفكرة	حقله الفرعي	المعيار
34.0	854	9/1	تكيف الاحياء لمتطلبات البيئة
20.7	520	12/1	اثر البيئة في سلوك الاحياء
9.2	232	13/1	دور العلم والتكنولوجيا في خدمة البيئة
8.0	202	2/1	النظام البيئي ومكوناته
5.7	142	3/1	المواطن البيئية واحياؤها
5.4	135	4/1	السلسلة الغذائية ودورة العناصر في الطبيعة
5.3	133	15/1	التوعية الصحية للانسان
2.3	57	5/1	التلوث البيئي ولنواعه
2.2	55	1/1	مفهوم البيئة

2.1	53	8/1	العلاقة بين مصدر الثروة و حياة الانسان وتقدمه
1.8	46	6/1	مصادر الثروة الطبيعية
1.2	30	16/1	تنمية دور العلم في تنمية بدائل مصادر الثروة الطبيعية
1.1	27	10/1	المشاكل البيئية محليا وعالميا
0.6	15	14/1	الاثر السلبي لاستخدام التكنولوجيا في البيئة
0.2	6	7/1	العوامل المؤثرة في البيئة البرية والمائية
0.2	4	18/1	الاتفاقات العربية والدولية للحفاظ على البيئة
0.1	3	11/1	التوازن البيئي والاضرار به
0.04	1	17/1	دور الدولة في الحفاظ على البيئة
%100	2515		المجموع

ويتضح من الجدول (11) ان الفكر توزعت على (18) حقلاً وان حقل (تكيف الاحياء لمتطلبات البيئة) احتل الترتيب الاول وبنسبة مئوية (34.0%) وحقل (اثر البيئة في سلوك الاحياء) احتل الترتيب الثاني وبنسبة مئوية (20.7%). وهكذا بالنسبة الى باقي الحقول. اما ترتيب الحقول الفرعية للجانب المهاري بحسب تكرار الفكرة لكل حقل ونسبتها المئوية. فكما مبين في الجدول (12).

جدول (12)

مجموع فكر الجانب المهاري في كتاب الأحياء للصف السادس العلمي موزعة على الحقول الفرعية ومرتبطة ترتيبيا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية .

النسبة المئوية	تكرار الفكرة	حقله الفرعي	المعيار
48.8	141	2/2	تدريب الطلبة على اجراء بحوث او دراسات مبسطة عن البيئة
26.0	75	9/2	تدريب الطلبة على مهارة جمع البيانات السكانية وتوضيحها على شكل جداول ورسوم بيانية
19.7	57	7/2	تنمية مهارة رسم دورات بعض العناصر المهمة في الطبيعة
3.5	10	1/2	تنمية مهارة حل المشكلات البيئية بطرائق علمية
0.7	2	5/2	ممارسة عادات بيئية صحية (مثل الوقاية والعلاج من بعض الامراض والحد من التلوث)
0.4	1	4/2	اكتساب الطلبة مهارات تسهم في الحفاظ على الثروات الطبيعية في البيئة (مثل الثروة الحيوانية والنباتية والمعدنية)

0.4	1	6/2	تدريب الطلبة على مهارة التمييز بين الاشياء والبيئات والاحياء الضارة والنافعة
0.4	1	8/2	تنمية مهارة رسم دورات حياة بعض الطفيليات التي تصيب الانسان
0.4	1	10/2	اكتساب الطلبة مهارة التخلص من مسببات تلوث البيئة دون الاخلال بالتوازن البيئي
صفر	صفر	3/2	اكتساب الطلبة مهارات مكافحة الحشرات والافات الضارة
صفر	صفر	11/2	المشاركة في حملات خدمة البيئة
%100	289		المجموع

ويتضح من الجدول (12) ان الفكر توزعت على (11) حقلاً وان حقل (تدريب الطلبة على اجراء بحوث او دراسات مبسطة عن البيئة) احتل الترتيب الاول وبنسبة مئوية (48.8%). وحقل (تدريب الطلبة على مهارة جمع البيانات السكانية وتوضيحها على شكل جداول ورسوم بيانية) احتل الترتيب الثاني وبنسبة مئوية (26.0%). وهكذا بالنسبة الى باقي الحقول. وترتيب الحقول الفرعية للجانب الوجداني بحسب تكرار الفكرة لكل حقل ونسبتها المئوية. فكما مبين في الجدول (13).

جدول (13)

مجموع فكر الجانب الوجداني في كتاب الاحياء للصف السادس العلمي موزعة على
الحقول الفرعية ومرتبة ترتيبيا تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية .

النسبة المئوية	تكرار الفكر	حقله الفرعي	المعيار
47.3	52	3/3	تقدير دور العلماء العرب والاجانب في وضع اسس التربية البيئية
11.8	13	16/3	تقدير دور علوم الحياة في الحفاظ على البيئة ورعايتها
10.0	11	11/3	الاحساس بمشكلات البيئة محليا وعالميا
9.2	10	17/3	نبذ الخرافات والمعتقدات الخاطئة المتعلقة بتفسير بعض الظواهر الطبيعية في البيئة
6.4	7	10/3	تنمية عرس شعور الانتماء للبيئة
3.6	4	15/3	تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة تدفعهم للمساهمة في خدمة البيئة المحلية وحل مشكلاتها
1.8	2	1/3	تقدير عظمة الخالق على بديع خلقه وتكامل البيئة وتوازنها
1.8	2	5/3	تقدير جمالية البيئة الطبيعية ورعايتها
1.8	2	8/3	تقدير اهمية المصادر الطبيعية في التنمية الشاملة

1.8	2	9/3	تتمية الهويات مثل جمع النماذج والاشياء من البيئة المحلية
1.8	2	18/3	التعبير عن القلق من النمو السكاني بنسب غير متوازنة مع توافر الغذاء وموارد البيئة
0.9	1	4/3	تقدير دور الدولة ومؤسساتها في خدمة البيئة
0.9	1	6/3	تتمية الثقة بدور الانسان في المحافظة على البيئة وتطويرها
0.9	1	14/3	تتمية اهتمامات الطلبة في نشر الوعي البيئي بين المواطنين
صفر	صفر	2/3	تقدير دور الشرائع السماوية في الحفاظ على البيئة
صفر	صفر	7/3	الاعتزاز بالموارد الطبيعية المحلية في البيئة
صفر	صفر	12/3	تتمية قيم الطلبة التي تضبط سلوكهم نحو البيئة وحمايتها
صفر	صفر	13/3	بناء اتجاهات ايجابية لدى الطلبة تسهم في ترشيد استثمارهم لموارد البيئة
%100	110		المجموع

ويتضح من الجدول (13) ان الفكر توزعت على (18) حقلاً وان حقل (تقدير دور العلماء العرب والاجانب في وضع اسس التربية البيئية) احتل الترتيب الاول وبنسبة مئوية (47.3%). وحقل (تقدير دور علوم الحياة في الحفاظ على البيئة ورعايتها) احتل الترتيب الثاني وبنسبة مئوية (11.8%). وهكذا بالنسبة الى باقي الحقول.

4- نتائج تحليل الكتب الثلاثة مجتمعة

ان مجموع فكر التربية البيئية في الكتب الثلاثة مجتمعة بلغ (9587) فكرة وجاء كتاب الصف الخامس العلمي في الترتيب الاول من حيث عدد الفكر التي يحتويها اذ بلغ مجموعها (3367) فكرة ونسبتها المئوية (35.1%) ويليه كتاب الصف السادس العلمي اذ بلغ مجموع الفكر فيه (3129) فكرة ونسبتها المئوية (32.6%). اما كتاب الصف الرابع العام فقد جاء قريبا من كتاب الصف السادس العلمي من حيث عدد الفكر اذ بلغ مجموعها (3091) فكرة ونسبتها المئوية (32.2%). وكما مبين في الجدول (14).

جدول (14)

مجموع فكر التربية البيئية في الكتب الثلاثة مجتمعة ونسبتها المئوية ولكل كتاب .

النسبة المئوية	عدد الفكر	الكتاب
35.12	3367	كتاب الصف الخامس العلمي
32.63	3129	كتاب الصف السادس العلمي
32.25	3091	كتاب الصف الرابع العام
%100	9587	المجموع

اما من ناحية نسبة عدد الفكر في كل صفحة فكما مبين في الجدول (15)

جدول (15)

نسبة عدد الفكر لكل صفحة مرتبة تنازليا لكل كتاب .

عدد الفكر / صفحة	عدد الصفحات	عدد الفكر	الكتاب
16.3	190	3091	كتاب الصف الرابع العام
15.3	220	3367	كتاب الصف الخامس العلمي
11.6	285	3129	كتاب الصف السادس العلمي
13.8	695	9587	المجموع

ويتضح من جدول (15) ان كتاب الصف الرابع العام احتل الترتيب الاول بنسبة (16.3) فكرة لكل صفحة يليه كتاب الصف الخامس العلمي بنسبة (15.3) فكرة لكل صفحة ثم كتاب الصف السادس العلمي بنسبة (11.6) فكرة لكل صفحة . وكان معدل عدد الفكر لكل صفحة (13.8) للكتب الثلاثة.

وان الجانب المعرفي جاء بالترتيب الاول اذ بلغ مجموع فكره (7977) فكرة ونسبتها المئوية (87.7%) يليه الجانب المهاري اذ بلغ مجموع فكره (646) فكرة ونسبتها المئوية (7.1%) ، اما الجانب الوجداني فقد جاء بالترتيب الثالث اذ بلغ

مجموع فكره (471) فكرة ونسبتها المئوية (5.2%) . وتشير هذه النتائج الى ان الجانبين المهاري والوجداني هما اقل فكرا في الكتب الثلاثة مقارنة بالجانب المعرفي . وكما مبين في الجدول (16).

جدول (16)

فكر جوانب التربية البيئية في الكتب الثلاثة مجتمعة مرتبة تنازليا بحسب مجموع فكرها ونسبتها المئوية .

النسبة المئوية	مجموع الفكر	جوانب التربية البيئية
87.7	7977	الجانب المعرفي
7.1	646	الجانب المهاري
5.2	471	الجانب الوجداني
100	9094	المجموع

وعند مقارنة الجوانب الثلاثة ببعضها لكل كتاب فكما مبين في الجدول (17).

جدول (17)

النسب المئوية لجوانب التربية البيئية في الكتب الثلاثة.

الكتاب	الجانب المعرفي	الجانب المهاري	الجانب الوجداني
كتاب الصف الرابع العام	82.9	6.8	10.3
كتاب الصف الخامس العلمي	93.7	4.8	1.5
كتاب الصف السادس العلمي	86.3	9.9	3.8

فقد جاء الجانب المعرفي بالترتيب الاول يليه الجانب المهاري ثم الجانب الوجداني في كتابي الصف الخامس العلمي والسادس العلمي . اما في كتاب الصف الرابع العام فقد احتل الجانب المعرفي الترتيب الاول يليه الجانب الوجداني ثم الجانب المهاري .

وعند مقارنة هذه الكتب بعضها ببعض في ضوء النسب المئوية ظهر تفوق كتاب الصف الخامس العلمي في الجانب المعرفي ويليه كتاب الصف السادس العلمي ثم كتاب الصف الرابع العام ، في حين تفوق كتاب الصف السادس العلمي

في الجانب المهاري يليه كتاب الصف الرابع العام ثم كتاب الصف الخامس العلمي
 اما الجانب الوجداني فقد تفوق كتاب الصف الرابع العام ، يليه كتاب الصف السادس
 العلمي ثم كتاب الصف الخامس العلمي.

وان ترتيب الحقول الفرعية لكل جانب من جوانب التربية البيئية وللكتب الثلاثة
 فكما يأتي:

1- الجانب المعرفي :

أن مجموع فكر الجانب المعرفي في الكتب الثلاثة هو (7977) فكرة موزعة على
 (18) حقلا فرعيا ومرتبة تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية. وكما مبين في
 الجدول (18).

جدول (18)

مجموع فكر الحقول الفرعية للجانب المعرفي في الكتب الثلاثة مجتمعة مرتبة ترتيبا
 تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية .

النسبة المئوية	تكرار الفكرة	حقله الفرعي	المعيار
32.8	2620	9/1	تكيف الاحياء لمتطلبات البيئة
19.0	1517	12/1	اثر البيئة في سلوك الاحياء
10.3	818	2/1	النظام البيئي ومكوناته
8.7	695	4/1	السلسلة الغذائية ودورة العناصر في الطبيعة
6.2	497	3/1	المواطن البيئية واحياؤها
3.6	289	13/1	دور العلم والتكنولوجيا في خدمة البيئة
3.4	267	7/1	العوامل المؤثرة في البيئة البرية والمائية
2.9	230	1/1	مفهوم البيئة
2.8	223	6/1	مصادر الثروة الطبيعية

2.6	208	15/1	التوعية الصحية للانسان
2.2	172	5/1	التلوث البيئي وانواعه
1.5	124	14/1	الاثر السلبي للتكنولوجيا في البيئة
1.3	104	11/1	التوازن البيئي والإضرار به
1.2	96	8/1	العلاقة بين مصدر الثروة و حياة الانسان وتقدمه
0.7	58	16/1	دور العلم في تنمية بدائل مصادر الثروة الطبيعية
0.5	41	10/1	المشاكل البيئية محليا وعالميا
0.2	13	17/1	دور الدولة في الحفاظ على البيئة
0.1	5	18/1	الاتفاقيات العربية والدولية للحفاظ على البيئة
%100	7977		المجموع

ويتضح من الجدول (18) ان الفكر توزعت على (18) حقلاً وان حقل (تكيف الاحياء لمتطلبات البيئة) احتل الترتيب الاول وبنسبة مئوية (32.8%). وحقل (اثر البيئة في سلوك الاحياء) احتل الترتيب الثاني وبنسبة مئوية (19.0%). وهكذا بالنسبة الى باقي الحقول.

2- الجانب المهاري :

ان مجموع فكر الحقول الفرعية للجانب المهاري في الكتب الثلاثة مجتمعة بلغ (646) فكرة موزعة على (11) حقلا فرعيا مرتبة تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية. كما مبين في الجدول (19).

جدول (19)

مجموع فكر الحقول الفرعية للجانب المهاري في الكتب الثلاثة مجتمعة مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية .

النسبة المئوية	تكرار الفكرة	حقله الفرعي	المعيار
44.3	286	2/2	تدريب الطلبة على إجراء بحوث ودراسات مبسطة عن البيئة
23.0	148	9/2	تدريب الطلبة على مهارة جمع البيانات السكانية وتوضيحها على شكل جداول ورسوم بيانية
22.7	147	7/2	تنمية مهارة رسم دورات بعض العناصر المهمة في الطبيعة
3.3	21	1/2	تنمية مهارات حل المشكلات البيئية بطرائق علمية
2.9	19	6/2	تدريب الطلبة على مهارة التمييز بين الأشياء والبيئات والأحياء الضارة والنافعة
2.0	13	4/2	إكساب الطلبة مهارات تسهم في الحفاظ على الثروات الطبيعية في البيئة (مثل الثروة الحيوانية والنباتية والمعدنية)
0.7	5	8/2	تنمية مهارة رسم دورات حياة بعض الطفيليات التي تصيب

			الإنسان
0.6	4	5/2	ممارسة عادات بيئية صحية (مثل الوقاية والعلاج من بعض الأمراض والحد من التلوث)
0.3	2	3/2	إكساب الطلبة مهارات مكافحة الحشرات والآفات الضارة
0.2	1	10/2	إكساب الطلبة مهارة التخلص من مسببات تلوث البيئة دون الإخلال بالتوازن البيئي
صفر	صفر	11/2	المشاركة في حملات خدمة البيئة
%100	646		المجموع

ويتضح من الجدول (19) ان الفكر توزعت على (11) حقلاً وان حقل (تدريب الطلبة على إجراء بحوث ودراسات مبسطة عن البيئة) احتل الترتيب الاول وبنسبة مئوية (44.3%) وحقل (تدريب الطلبة على مهارة جمع البيانات السكانية وتوضيحها على شكل جداول ورسوم بيانية) احتل الترتيب الثاني وبنسبة مئوية (23.0%) وهكذا بالنسبة الى باقي الحقول.

3- الجانب الوجداني :

ان مجموع فكر الحقول الفرعية للجانب الوجداني في الكتب الثلاثة مجتمعة بلغ (471) فكرة موزعة على (18) حقلاً فرعياً ومرتبطة تنازلياً بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية. كما مبين في الجدول (20).

جدول (20)

مجموع فكر الحقول الفرعية للجانب الوجداني في الكتب مجتمعة مرتبة تنازليا بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية .

النسبة المئوية	تكرار الفكرة	حقله الفرعي	المعيار
53.3	251	13/3	تقدير دور العلماء العرب والأجانب في وضع اسس التربية البيئية
11.7	55	16/3	تقدير دور علوم الحياة في الحفاظ على البيئة ورعايتها
9.8	46	11/3	الإحساس بمشكلات البيئة محليا وعالميا
6.6	31	10/3	تثمين غرس شعور الانتماء للبيئة
4.7	22	15/3	تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة تدفعهم للمساهمة في خدمة البيئة المحلية وحل مشكلاتها
4.0	19	17/3	نبد الخرافات والمعتقدات الخاطئة المتعلقة بتفسير بعض الظواهر الطبيعية في البيئة
1.5	7	1/3	تقدير عظمة الخالق على بديع خلقه وتكامل البيئة وتوازنها
1.5	7	6/3	تنمية الثقة بدور الإنسان في المحافظة على البيئة وتطويرها
1.5	7	9/3	تنمية الهويات مثل جمع النماذج والأشياء من البيئة المحلية
1.0	5	4/3	تقدير دور الدولة ومؤسساتها في خدمة البيئة

0.9	4	8/3	تقدير اهمية المصادر الطبيعية في التنمية الشاملة
0.9	4	18/3	التعبير عن القلق من النمو السكاني بنسب غير متوازنة مع توافر الغذاء وموارد البيئة
0.6	3	5/3	تقدير جمالية البيئة الطبيعية ورعايتها
0.6	3	7/3	الاعتزاز بالموارد الطبيعية المحلية في البيئة
0.6	3	14/3	تنمية اهتمامات الطلبة في نشر الوعي البيئي بين المواطنين
0.4	2	12/3	تنمية قيم الطلبة التي تضبط سلوكهم نحو البيئة وحمايتها
0.4	2	13/3	بناء اتجاهات ايجابية لدى الطلبة تسهم في ترشيد استثمارهم لموارد البيئة
صفر	صفر	2/3	تقدير دور الشرائع السماوية في الحفاظ على البيئة
%100	471		المجموع

ويتضح من الجدول (20) الفكر توزعت على (18) حقلاً وان حقل (تقدير دور العلماء العرب والأجانب في وضع اسس التربية البيئية) احتل الترتيب الاول وبنسبة مئوية (53.3%). وحقل (تقدير دور علوم الحياة في الحفاظ على البيئة ورعايتها) احتل الترتيب الثاني وبنسبة مئوية (11.7%) وهكذا بالنسبة الى باقي الحقول.

تفسير نتائج جوانب التربية البيئية:

بينت النتائج ان الجانب المعرفي جاء بالترتيب الأول في الكتب الثلاثة من حيث عدد الفكر مقارنة بالجانب المهاري والوجداني، إذ كانت نسبة فكر هذا الجانب (87.7%) بينما كانت نسبة الجانبين الآخرين (7.1%) للجانب المهاري و (5.2%) للجانب الوجداني كما هو مبين في جدول (16). وهو ما يتفق ودراسة الشراح (30) ودراسة حسنين (58) ودراسة المفرجي (44) ودراسة صالح (72) ودراسة البياتي (9) ودراسة العاني (33) ودراسة المقدم (45).

وعند عرض نسبة هذه الجوانب الثلاثة في كل كتاب على حده (جدول 17) يظهر لنا أيضا تفوق الجانب المعرفي على الجانبين الآخرين ، إذ كانت نسبته المئوية في كتاب الأحياء لصف الرابع العام (82.9%) وفي كتاب الأحياء للصف الخامس العلمي (93.7%) وفي كتاب الأحياء للصف السادس العلمي (86.3%) ، مما يشير الى ان توزيع فكر جوانب التربية البيئية في هذه الكتب غير موجهه توجيهها

متوازنا وهو ما يتفق ودراسة الدفاعي وبحري(17) ودراسة حسنين (58) ودراسة الزبيدي (21) ودراسة المفرجي (44) ودراسة صالح (72) ودراسة البياتي (9) ودراسة العاني (33) ودراسة المقدم (45) .

ان انعدام التوازن بين الجوانب الثلاثة قد يكون سببه هو التأثير بالاتجاه العام في التربية والتعليم لاسيما في البلدان النامية من حيث تأكيده على المعلومات أكثر من الجوانب المهارية والوجدانية لكون تلك الجوانب أصعب تحقيقا وأصعب قياسا.

تفسير نتائج الحقول الفرعية لجوانب التربية البيئية:

أ- الحقول الفرعية للجانب المعرفي:

- يتضح من الجداول (3 و 7 و 11 و 18) ان بعض الحقول الفرعية في هذا الجانب قد حصلت على تكرارات عالية مقارنة ببقية الحقول الفرعية الاخرى ومنها :
- تكيف الاحياء لمتطلبات البيئة ، اذ كانت نسبته المئوية (32.8%)
 - اثر البيئة في سلوك الاحياء ، اذ كانت نسبته المئوية (19.0%)
 - النظام البيئي ومكوناته ، اذ كانت نسبته المئوية (10.3%)
 - السلسلة الغذائية ودورة العناصر في الطبيعة ، اذ كانت نسبته المئوية (8.7%)
 - المواطن البيئية واحياؤها ، اذ كانت نسبته المئوية (6.2%) .
 - وهو ما يتفق ودراسة صباؤيني (73) ودراسة صالح (72) والبياتي (9) والعاني (33) ويبدو ان اهتمام هذه الكتب بهذه الحقول هو بهدف تعريف الطلبة بها .
- وإن بعض الحقول الفرعية جاءت في آخر الترتيب وحصلت على تكرارات واطئة مقارنة بالحقول الأخرى منها :
- دور العلم في تنمية بدائل مصادر الثروة الطبيعية ، اذ كانت نسبته المئوية (0.7%)
 - المشاكل البيئية محليا وعالميا ، اذ بلغت نسبته المئوية (0.5%)

- دور الدولة في الحفاظ على البيئة ، اذ كانت نسبته المئوية (0.2%)
- الاتفاقيات العربية والدولية للحفاظ على البيئة، اذ كانت نسبته المئوية (0.1%).
مما يشير الى عدم اهتمام الكتب الثلاثة بهذه الحقول ومما يؤكد ذلك هو تذبذب النسبة المئوية لبعض الحقول بين الانخفاض والارتفاع من كتاب الى اخر مثل حقل (المشاكل البيئية محليا وعالميا) ، اذ كانت نسبته المئوية في كتاب الصف الرابع العام (0.5%) وفي كتاب الصف الخامس العلمي (صفر %) وفي كتاب الصف السادس العلمي (1.1%). لكي تساعد على تنمية وتطوير هذه الحقول مما تحتاجه هذه الحقول من موارد مادية ونشاطات بشرية كبيرة وبالتالي حصول هذا التذبذب بالنسب المئوية.

ومن ملاحظة الفرق الكبير بين اعلى نسبة مئوية (جدول 18) وهي (32.8%) واقل نسبة مئوية وهي (0.1%) فانه يمكن الاستدلال على عدم اتزان توزيع فكر التربية البيئية على الحقول الفرعية للجانب المعرفي .

ب- الحقول الفرعية للجانب المهاري:

يتبين من الجداول (4 و 8 و 12 و 19) ان بعض الحقول الفرعية في هذا الجانب حصلت على تكرارات عالية مقارنة ببقية الحقول الأخرى مثل :

- تدريب الطلبة على إجراء بحوث أو دراسات مبسطة عن البيئة ، اذ كانت نسبته المئوية (44.3%)

- تدريب الطلبة على مهارة جمع البيانات السكانية وتوضيحها على شكل جداول ورسوم بيانية ، اذ كانت نسبته المئوية (23%)

- تنمية مهارة رسم دورات بعض العناصر المهمة في الطبيعة ، اذ كانت نسبته المئوية (22.8%)

مما يشير الى ان الكتب الثلاثة مهتمة بتوجيه الطلبة الى هذه الحقول. لان هذه الحقول الفرعية لها اهمية كبيرة في تطور التربية البيئية وترسيخ تلك الاهمية في عقول الطلبة مقارنة مع الحقول الاخرى.

في حين ان بعض الحقول جاءت في اخر الترتيب وحصلت على تكرارات منخفضة مقارنة بالحقول الاخرى ومنها :

- اكساب الطلبة مهارة مكافحة الحشرات والافات الضارة ، اذ كانت نسبته المئوية (0.3%)

- اكساب الطلبة مهارة التخلص من مسببات التلوث البيئي دون الاخلال بالتوازن البيئي ، اذ كانت نسبته المئوية (0.2%)

وبلاحظ من الجداول ان حقل (المشاركة في حملات خدمة البيئة) لم يكن له أي تكرار .

ويتضح من هذه الجداول ان بعض الحقول متذبذبة في نسبتها المئوية بين الارتفاع والانخفاض من كتاب إلى آخر ، مثل حقل إكساب الطلبة مهارات تسهم في الحفاظ على الثروات الطبيعية في البيئة (مثل الثروة الحيوانية والنباتية والمعدنية) إذ كانت نسبته المئوية في :

- كتاب الصف الرابع العام = 5.3%

- كتاب الصف الخامس العلمي = 0.5%

- كتاب الصف السادس العلمي = 0.5%

ومن ملاحظة الفارق بين اعلى نسبة مئوية (جدول 19) وهي (44.3%) واقل نسبة مئوية (صفر % او 0.2%) يتضح الفارق الكبير مما يؤشر انعدام التخطيط المسبق في تضمين فكر التربية البيئية وتوزيعها بشكل متوازن على الحقول الفرعية لهذا الجانب. لان التربية البيئية قد ادخلت للمناهج الدراسية مؤخراً مما لم يفسح المجال الكافي لوضع خطط منسقة ومنظمة في توزيع فكر التربية البيئية بشكل متوازن على مناهج المراحل الدراسية.

ج - الحقول الفرعية للجانب الوجداني:

من ملاحظتنا للجدول (11 و 12 و 13 و 20) يظهر ان بعض الحقول الفرعية حصلت على تكرارات عالية عند مقارنتها ببقية الحقول في هذا الجانب ، مثل :-

- تقدير دور العلماء العرب والاجانب في وضع اسس التربية البيئية ، اذ كانت نسبته المئوية (53.3%)

- تقدير دور علوم الحياة في الحفاظ على البيئة ورعايتها ، اذ كانت نسبته المئوية (11.7%)

- الاحساس بمشكلات البيئة محليا وعالميا ، اذ كانت نسبته المئوية (9.8%)
وقد يدل هذا على اهتمام الكتب الثلاثة بتنمية هذه الحقول عند الطلبة لان دور العلماء وعلوم الحياة في الحفاظ على البيئة ومعرفة المشكلات البيئية محليا وعالمياً لها دور رئيس في وضع اسس التربية البيئية في اذهان الطلبة مقارنةً مع الحقول الاخرى، في حين نلاحظ ان بعض الحقول الاخرى جاءت في اخر الترتيب وحصلت على تكرارات منخفضة مقارنة بالحقول الاخرى مثل :

- تنمية قيم الطلبة التي تضبط سلوكهم نحو البيئة وحمايتها ، اذ كانت نسبته المئوية (0.4%)

- بناء اتجاهات ايجابية لدى الطلبة تسهم في ترشيد استثمارهم لموارد البيئة ، إذ كانت نسبته المئوية (0.4%) .

ويلاحظ من هذه الجداول أيضا أن حقل (تقدير دور الشرائع السماوية في الحفاظ على البيئة) لم يكن له أي تكرار .

وهذا قد يدل على عدم اهتمام الكتب بمثل هذه الحقول وذلك لان (تقدير دور الشرائع السماوية في الحفاظ على البيئة) قد مر ذكره سالفاً اثناء دراسة الطالب للقران الكريم وتفسيره في المراحل الدراسية المختلفة ابتداءً من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الاعدادية وهذا مما ادى الى ان هذا الحقل لم يكن له أي تكرار، ونلاحظ كذلك ان بعض الحقول كانت نسبتها المئوية متذبذبة بين الارتفاع والانخفاض من كتاب إلى آخر مثل حقل (تنمية الهوايات مثل جمع النماذج والأشياء من البيئة المحلية) إذ كانت نسبته المئوية في :

- كتاب الصف الرابع العام = 1.6%

- كتاب الصف الخامس العلمي = صفر%

- كتاب الصف السادس العلمي = 0.6%

ومن ملاحظة الفارق بين اعلى نسبة مئوية وهي (53.3%) واقل نسبة مئوية وهي (صفر% أو 0.4%) يتضح لنا الفارق الكبير لان حقل (تنمية الهوايات مثل

جمع النماذج والأشياء من البيئة المحلية) يؤشر عدم التخطيط المسبق في تضمين فكر التربية البيئية وتوزيعها بشكل متوازن على الحقول الفرعية لهذا الجانب. مما سبق عرضه ومن خلال تحليل الكتب الثلاثة يمكن أن نستنتج إن فكر التربية البيئية عرضت في هذه الكتب بشكل مفكك وإنما جاءت مبعثرة وهي بذلك قد لا تساعد على تكوين حس بيئي عند الطلبة بحيث يدركون من خلاله واجباتهم تجاه البيئة وصلتهم العضوية بها .

الاستنتاجات :

- 1- ان فكر تربية البيئية عرضت في هذه الكتب بشكل مفكك وانها جاءت مبعثرة وهي بذلك قد لا تساعد على تكوين حس بيئي عند الطلبة بحيث يدركون من خلاله واجباتهم تجاه البيئة وصلتهم العضوية بها
- 2- تركيز هذه الكتب على المعلومات اكثر من الجوانب المهارية والوجدانية لكون تلك الجوانب اصعب تحقيقيا واصعب قياسا
- 3- ان بعض الحقول الفرعية قد حصلت على تكرارات عالية مقارنة بحقول فرعية اخرى وبعض الحقول الفرعية لم تحصل على أي تكرار

التوصيات :-

- في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في هذا البحث توصي الباحثة بالاتي :
- 1- إكساب طلبة المراحل الدراسية المختلفة خبرات تربوية بيئية من خلال القيام ببعض حملات خدمة البيئة.

- 2- ضرورة اهتمام دور الدولة ومؤسساتها في الحفاظ على البيئة ومواردها من خلال سن القوانين الخاصة بذلك ومتابعة تنفيذها.
- 3- الاهتمام بالجانب الوجداني فيما يخص تقدير دور الشرائع السماوية في الحفاظ على البيئة وغيرها في كتب الاحياء للطلبة.
- 4- ضرورة قيام وزارة التربية بتوجيه مؤلفي الكتب موضوع البحث الى زيادة الاهتمام للحقول الضعيفة والمعلومة التي ورده بهذه الدراسة والتخطيط لتضمين المفاهيم التربوية البيئية بصورة متوازنة في الكتب افقيا وعموديا . أي من جميع الجوانب والاتجاهات .

المقترحات:

- 1- اجراء المزيد من الدراسات المماثلة لمعرفة المفاهيم التربوية البيئية في كتب العلوم الاخرى في التعليم العام والمناهج الدراسية للكليات والمعاهد العراقية.
- 2- اجراء دراسات وصفية لمعرفة مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم البيئية لمراحل التعليم العام والجامعي في العراق.

المصادر العربية والأجنبية

- 1- ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب المحيط ، المجلد الأول والثاني ، دار لسان العرب ، بيروت ، لبنان (بدون تاريخ).
- 2- الأمم المتحدة. مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، جدول أعمال القرن الحادي والعشرين ، ريودي جانيرو ، بالبرازيل ، 1992 .
- 3- البتانوني ، كمال الدين حسين . مفهوم البيئة ، مجلد التربية ، العدد (71) الدوحة 1985.
- 4- البياتي ، عدنان حكمت . التربية البيئية في كتب العلوم للصف الخامس السادس الابتدائي ومقترحات تطويرها ، أطروحة ماجستير غير منشورة ، بغداد 1995.
- 5- جمعية حماية وتحسين البيئة العراقية ، مجلة البيئة والتنمية، بغداد ، 1982.
- 6- جميل، محمد السيد. بحث حول التحديات التي تواجه النظام التربوي لدول العالم الإسلامي في القرن الحادي والعشرين ، ودور المناهج الدراسية في مواجهتها ، (بحث يمثل وجهة نظر الايسيسكو) ، مقدم إلى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، للمؤتمر الذي عقد بجمهورية مصر العربية ، مدينة الأقصر (1998) ص 51 .

7- — . المواطنة البيئية ، المكتب العربي للشباب والبيئة القاهرة ص 35 ، (2003) .

8- — . دراسة تحليلية لوضع التربية البيئية بمراحل التعليم العام لبعض الدول العربية بين الواقع .. والرؤية المستقبلية . دراسة مقدمة إلى لجنة تسيير برنامج التربية والتوعية والإعلام البيئي في اجتماعها السابع عشر ، مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، 2003/10/14-12 .

9- حسنين ، عبد المنعم محمد حسنين . مستوى التكامل بين المحتوى الدراسي لبعض الكتب المدرسية للعلوم المدرسية الابتدائية والبيئة (دراسة تحليلية في تحليل المحتوى) مقدمة للمؤتمر الأول من التربية في مصر ، المدرسة الابتدائية ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس من (1988/9/26-24) الإسماعيلية 1988 .

10- الحفار ، سعيد محمد . نحو بيئة أفضل ، دار الثقافة ، الدوحة 1985 .
11- حكيم ، ثابت كامل ، دور التعليم الأساسي في تنمية الوعي البيئي في ج.م.ع. ، المؤتمر القومي الثالث للدراسات والبحوث البيئية ، أكتوبر 1990 ، جامعة شمس ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، القاهرة ، ص66 .

12- الخطيب سليمان . اتجاهات معاصرة حول تطوير طرائق التربية البيئية ، مجلة العالم العربي وزارة التربية - سوريا السنة (47) عدد(3) (1994)

13- الدفاعي ، ماجد حمزة ومنى بحري . " المحتوى التربوي للحفاظ على البيئة من حيث الكم والنوع في كتب العلوم والتربية الصحية للمرحلة الابتدائية في العراق " ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (12) ، السنة (15) بغداد 1989 .

14- الراوي ، محمد عمار وعبد الرحمن محمد عشير . التلوث البيئي (ترجمة عن لورانت هوجز) . بيت الحكمة ، جامعة بغداد ، العراق (1989) .

- 15- الرفاعي ، احمد سعيد . التربية البيئية في كتب العلوم في مرحلة التعليم ، الاساسي في الجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم (1997) .
- 16- زيتون ، عايش محمود . أساليب تدريس العلوم . ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن (1994) .
- 17- السعدي ، حسين علي . التربية البيئية ، مجلة الفتح ، العدد الخامس ، (ص1-17) (1999) .
- 18- السعدي ، حسين علي ، وحسين عبد المنعم داود و طالب عويد الخزرجي ونجم شليمون كوركيس . أساسيات علم الأحياء ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان / الأردن (2006) .
- 19- السعيد ، سعيد محمد . بناء برنامج في التربية البيئية لطلاب المدارس الثانوية الزراعية ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 1984 .
- 20- السلطان ، عبد العالي محمد وخلف نصار الهيتي . مقدمة في منهجية تحليل المحتوى ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، دار الحكمة للنشر والترجمة والتوزيع بغداد ، 1987 .
- 21- سليم ، محمد صابر . " المفاهيم الرئيسية " مرجع في التعليم البيئي لمراحل التعليم العام ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، (1976) ص51 .
- 22- الشامي ، سامي . علم البيئة المحلية ، بمجلة الباحث العدد 2 1986 ص12 السنة الثامنة ص12 (1986) .
- 23- الشبكة العربية للبيئة والتنمية . نحن وقمة الأرض ، عشر سنوات على طريق تحقيق التنمية المستدامة ، المكتب العربي للشباب والبيئة ، القاهرة ، 2002 ، ص3 .

- 24- الشراح ، يعقوب احمد . التربية البيئية ، ط/1 ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي إدارة التأليف والترجمة ، برنامج كاتب وكتاب ، الكويت ، 1986 ، (رسالة دكتوراه) .
- 25- الشرنوبلي ، محمد عبد الرحمن . " بيئة العصر بين البقاء والبقاء " مجلة عالم الفكر ، المجلد السابع ، العدد الرابع ، الكويت ، وزارة الإعلام ، 1977 ، ص55 .
- 26- شلبي ، احمد إبراهيم . البيئة والمناهج الدراسية ، سلسلة معالم تربوية ، مؤسسة الخليج العربي ، 1984 .
- 27- طميلة ، أمين . تحديد المفاهيم الواجب تضمينها في مناهج المرحلة الابتدائية ومستوى تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي لهذه المناهج 1986 (نقلا عن العاني) ، (مصدر 33 ص34) .
- 28- عبد الحميد ، طلعت " أسلوب تحليل المحتوى وحدوده المنهجية " ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد (4) ، شركة دار الإشباع للطباعة ، القاهرة 1986 .
- 29- عبد الموجود ، محمد عزت وآخرون . أساسيات المنهج وتنظيماته دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة (1979) .
- 30- ألعوضي ، بدرية عبد الله . القانون البيئي العربي بين النظرية والتطبيق ، جريدة الحياة في 2004/8/23 .
- 31- قاسم ، صبحي . مدخل عام " الإنسان والبيئة " مرجع في العلوم البيئية للتعليم العالي والجامعي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، 1987 ، ص11 .
- 32- قطامي ، يوسف وآخرون . تصميم التدريس . ط1 ، دار الفكر ، عمان ، الأردن (2000) .
- 33- لبيب ، فتحي عبد المقصود وآخرون . الإنسان والبيئة ، الدروس العلمية للمرحلة الثانوية ، ط/4 ، وزارة التربية ، الكويت ، 1984 .
- 34- ألقاني ، احمد حسين وعودة عبد الجواد أبو سنيينة . تخطيط المنهج وتطويره ، الدار الأهلية (1989) .

- 35- المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة . تنفيذ جدول أعمال القرن 21 ، تقرير الأمين العام للجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ، فبراير 2002 ، ص 77-81 .
- 36- مجلس حماية البيئة ، البيئة ، العدد 3 ، السنة الثالثة ، اليمن ، 1992 .
- 37- المفرجي ، حسين . التربية البيئية في كتب الأحياء والصحة والعلوم للمرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، بغداد ، 1989 .
- 38- المكتب العربي للشباب والبيئة . فعاليات ورشة العمل حول النهوض بالتعليم والوعي بالبيئة والاستدامة في منطقة البحر المتوسط 18-19 ديسمبر 1998 ، القاهرة ص 3 .
- 39- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . مرجع في التعليم البيئي لمراحل التعليم العام ، القاهرة ، 1976 .
- 40- — . النشاط العالمي في مكافحة التلوث ، المجلة العربية للعلوم العدد (3) السنة (3) تونس 1983 .
- 41- — . المؤتمر الوزاري العربي الاول حول الاعتبارات البيئية في التنمية . المجلة العربية للعلوم العدد (9) السنة (15) تونس 1986 .
- 42- — . التربية البيئية في مناهج التعليم العام بالوطن العربي ، تونس ، 1987 .
- 43- هندي ، صالح ذياب وآخرون . تخطيط المنهج وتطويره دار الفكر عمان الأردن ط2 (1992) .
- 44- اليونسكو ، نشرة الرابطة ، العدد (1) ، مجلد (1) ، 1976 .
- 45- . مؤتمر التعليم البيئي بين الحكومات في مدينة تبليس بالاتحاد السوفيتي في المدة من (14-26 تشرين الاول / 1977) (اتجاهات في التعليم البيئي) ، باريس ، 1977 .
- 46- . برنامج التربية البيئية الدولي ، بامبيئة ، اجتماع الخبراء الاقليمي للدول العربية حول التربية البيئية ، الكويت (21-25 تشرين الثاني 1976) التقرير النهائي ، باريس ، 1977 .

- 47 - . نشرة الرابطة ، العدد (1) ، مجلد (10) ، 1985
- 48 - . يونيب ورشة العمل شبه الإقليمية حول تدريس المعلمين في مجال التربية البيئية في الدول العربية في البحرين من (25-30 كانون الثاني ، 1986)
البحرين ، 1986 .

49. Bank , T . A . , " A content Analysis of the Black American in Textbook " , in Tames , A , B . Teaching Social studies to culturally Different Children New york . Addison – Wesley , 1971 .
50. Berelson , Bernard , " Content Analysis , in Lif Gardner Hand book of Social Psycho log , vol . New York . Addison Wesley , 1995 .
51. Dunphy , Dexter C . , The primary Group , New york Appleton Century , 1972 .
52. EL – Deek , M . Science , Environment and Health concept paper developed by UNESCO Cairo office , Regional symposium on Environmental Education , Dubai , 28-30 April , 2001 .
53. Holisti . O . Content Analysis for tha Socil Scineces and Humanities , Addison , London 1969 .
54. Kerilnger , F . N . Foundations for Behavioral Research , (2 nd) New York Holtt 1975 .
55. Levin & Lindbeck . " An Analysis of Selected Biology Textbook for the Treatment of Controversial Issues and Biological problems " J . of Research in Science Teaching vol . (16) , NO . (3) , 1979 .

56. Nielson , L . A . & Shroeder , M . A . " Comparative Analysis of A Textbook for man- Environmental Courses " Journal of environmental education , Vol . 16 NO . 3 . 1984 .
57. Qaraeem , E . (2001) . " ASPNET " Role In promoting Environmental Education , Regional symposium on International Experiences in Environmental Education , Dubai .
58. Scott , W . A . & Michorel . W . Introduction to Psychological Research , New York , Wily , 1969.
59. Stapp , William B . , " The Concept of Environmental ion , " The Journal of Environmental Education . 1969 .
60. Stone , P . J . & others the General inquirer : A Computer Approach to content Analysis , New York , 1966.
61. UNESCO . Regional Meeting of Experts on Environmental Education in Africa , Brazzaville , people's Republic of the Congo (11-16) September 1976 , Final Report , Paris 1977.
62. ————— . Regional Meeting of Experts on Environmental Education in Europe , Helsinki , Finland (27-31) January 1977 , Final Report , Parsi 1977 .
63. ————— . Inter governmental conference on Environmental Education , Tbilisi , USSR (14-26) October , 1977 , Final Report , parsi , 1978 .

64. —————. South Eastern Mediterranean project Environmental Education , "SEMEP" Regional symposium on International Experiences in Environmental Education , Dudai , 28-30 , 2001 .

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

(استبانة)

جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية
قسم العلوم
الدراسات العليا

الاستاذ الفاضل

تحية طيبة :

نظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال البحث التربوي والتربية البيئية وما لرايكم من دور كبير في تطوير اداة (البحث) يسر الباحثة ان تكون احد المحكمين لابداء الرأي في مدى صلاحية المعايير المرفقة ادناه " للتربية البيئية " والتي استمدت الباحثة قسما منها من فلسفة واهداف التربية البيئية ومن دراسات سابقة في هذا المجال علما ان هذه المعايير ستستخدم في تحليل وتقييم كتب العلوم للمرحلة الاعدادية في العراق وعنوان البحث " المفاهيم البيئية في كتب الاحياء للمرحلة الاعدادية في العراق – دراسة تحليل المحتوى .

يرجى وضع اشارة () الى جانب الفقرة في العمود المخصص لها في حالة صلاحيتها او عدم صلاحيتها مع ذكر التعديل الممكن ان ارتائتم ذلك .
مع وافر الشكر والتقدير

طالبة الماجستير

نوار طالب عويد

ملحق (2)

اسماء السادة الخبراء

- 1- ا . د . طالب عويد هيدان الخزرجي / تشريح وامراض نبات / كلية التربية / جامعة تكريت .
- 2- ا . د . حميد سلمان خميس / بيئة / كلية التربية للنبات / جامعة تكريت .
- 3- ا . م . د . علاء سلوم يحيى / طرائق تدريس الفيزياء / كلية التربية للنبات / جامعة تكريت .
- 4- ا . م . د . رائد ادريس محمود / طرائق تدريس الكيمياء / كلية التربية / جامعة تكريت .
- 5- ا . م . د . مجاز توفيق غفار / طرائق تدريس علوم الحياة / كلية التربية / جامعة تكريت .
- 6- ا . م . د . محمود عبد السلام محمود / طرائق تدريس الكيمياء / كلية التربية / جامعة الموصل .
- 7- ا . م . د . عبد الرزاق ياسين / طرائق تدريس الفيزياء / كلية التربية / جامعة الموصل .
- 8- ا . م . د . انور نافع عبود / طرائق تدريس الفيزياء / كلية التربية / جامعة الموصل .
- 9- ا . م . د . ماجد عبد الستار / طرائق تدريس علوم الحياة / كلية التربية /

جامعة ديالى .

10 - ا . م . د . رياض عباس / بيئة / كلية العلوم / جامعة تكريت .

ملحق (3)

التصنيف بصيغته النهائية المستخدم في البحث

اولا : الجانب المعرفي

حقلها الفرعي	معايير الجانب المعرفي	ت
رقم الجانب/تسلسل المعيار		

1 / 1	مفهوم البيئة	1
2 / 1	النظام البيئي ومكوناته	2
3 / 1	المواطن البيئية واحيائها	3
4 / 1	السلسلة الغذائية ودورة العناصر في الطبيعة	4
5 / 1	التلوث البيئي وانواعه	5
6 / 1	مصادر الثروة الطبيعية	6
7 / 1	العوامل المؤثرة في البيئة المائية والبرية	7
8 / 1	العلاقة بين مصدر الثروة وحياة الانسان وتقدمه	8
9 / 1	تكيف الاحياء لمتطلبات البيئة	9
10 / 1	المشاكل البيئية محليا وعالميا	10
11 / 1	التوازن البيئي والاضرار به	11
12 / 1	اثر البيئة في سلوك الاحياء	12
13 / 1	دور العلم والتكنولوجيا في خدمة البيئة	13
14 / 1	الاثر السلبي لاستخدام التكنولوجيا في البيئة	14
15 / 1	التوعية الصحية للانسان	15
16 / 1	دور العلم في تنمية بدائل المصادر الطبيعية	16
17 / 1	دور الدولة في الحفاظ على البيئة	17
18 / 1	الاتفاقيات العربية والدولية للحفاظ على البيئة	18

تابع ملحق (3)

ثانيا : الجانب المهاري

رقم الجانب/تسلسل المعيار	معايير الجانب المهاري	ت
حقلها الفرعي		

1 / 2	تتمية مهارات حل المشكلات البيئية بطرائق علمية	1
2 / 2	تدريب الطلبة على مهارات اجراء بحوث ودراسات مبسطة عن البيئة	2
3 / 2	اكساب الطلبة مهارات مكافحة الحشرات والافات الضارة	3
4 / 2	اكساب الطلبة مهارات تسهم في الحفاظ على الثروات الطبيعية في البيئة (مثل الثروة الحيوانية والنباتية والمعدنية)	4
5 / 2	ممارسة عادات بيئية صحية (مثل الوقاية والعلاج من بعض الامراض والحد من التلوث)	5
6 / 2	تدريب الطلبة على مهارة التمييز بين الاشياء والبيئات والاحياء الضارة والنافعة	6
7 / 2	تتمية مهارة رسم دورات بعض العناصر المهمة في الطبيعة	7
8 / 2	تتمية مهارة رسم دورات حياة بعض الطفيليات التي تصيب الانسان	8
9 / 2	تدريب الطلبة على مهارة جمع البيانات السكانية وتوضيحها على شكل جداول ورسوم بيانية .	9
10 / 2	اكساب الطلبة مهارة التخلص من مسببات تلوث البيئة دون الاخلال بالتوازن البيئي .	10
11 / 2	المشاركة في حملات خدمة البيئة	11

تابع ملحق (3)

ثالثا : الجانب الوجداني

رقم الجانب/تسلسل المعيار	معايير الجانب الوجداني	ت
حقلها الفرعي		

1 / 3	تقدير عظمة الخالق على بديع خلقه وتكامل البيئة وتوازنها	1
2 / 3	تقدير دور الشرائع السماوية للحفاظ على البيئة	2
3 / 3	تقدير دور العلماء العرب والاجانب في وضع اسس التربية البيئية	3
4 / 3	تقدير دور الدولة ومؤسساتها في خدمة البيئة	4
5 / 3	تقدير جمالية البيئة الطبيعية ورعايتها	5
6 / 3	تنمية الثقة بدور الانسان في المحافظة على البيئة وتطويرها	6
7 / 3	الاعتزاز بالموارد الطبيعية المحلية في البيئة	7
8 / 3	تقدير اهمية المصادر الطبيعية في التنمية الشاملة	8
9 / 3	تنمية الهويات مثل جمع النماذج والاشياء من البيئة المحلية	9
10 / 3	تثمين غرس شعور الانتماء للبيئة	10
11 / 3	الاحساس بمشكلات البيئة محليا وعالميا	11
12 / 3	تنمية قيم الطلبة التي تظبط سلوكهم نحو البيئة وحمايتها	12
13 / 3	بناء اتجاهات ايجابية لدى الطلبة تسهم في ترشيد استثمارهم لموارد البيئة	13
14 / 3	تنمية اهتمامات الطلبة في نشر الوعي البيئي بين المواطنين	14
15 / 3	تنمية اتجاهات ايجابية لدة الطلبة تدفعهم للمساهمة في خدمة البيئة المحلية وحل مشكلاتها	15
16 / 3	تقدير دور علوم الحياة في الحفاظ على البيئة ورعايتها	16
17 / 3	نبذ الخرافات والمعتقدات الخاطئة المتعلقة بتفسير بعض الظواهر الطبيعية في البيئة	17
18 / 3	التعبير عن القلق من النمو السكاني بنسب غير متوازنة مع توافر الغذاء وموارد البيئة.	18

**ENVIRONMENTAL CONCEPTS IN PREPARATORY
BIOLOGY TEXTBOOKS – A CONTENT ANALYSIS .**

A THESIS

**SUBMITTED TO THE COUNCIL OF COLLEGE OF
BASIC EDUCATION – DIYALA UNIVERSITY PARTIAL
FUL - FILLMET OF THE REQUIRMENTS FOR THE
DEGREE OF MASTER IN EDUCATION (METHODS OF
TEACHING BIOLOGY) .**

BY

NAWAR TALIB OWAID AL- KHESRAJI

2008 A . D

1429 . A . H .